يافا — في يوم الاربعاء ١ ذي الحجة ١٣٥٣ — ٦ آذار ١٩٣٥

أن لم تُسَنّ لغارة الشعواء مقحماً فدافع

الدفاع

(العدد ٢٦٦ — السنة الاولى)

صاحب الامتياز والمحرر المسئول ابراهيم الشنطي

يشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص . ب ٢٥٥

ادارة الدفاع فى عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
فى الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

انباء اضراب العمال. امتداد الثورة فى اليونان. حرب البوارج و الطيارات. هياج المغرب ومقال ألمورننغ بوست. يقظة الاسلام و فضل الحج في ذلك

فلسطين فيها مال وفيها حياة

وفيها الشرف المسفوح والوطن المباع !

في فلسطين مال ،

وفي فلسطين نعيم ،

وفي فلسطين حياة !

سمعنا هذه الاقوال من كثيرين ، بينهم عدد ممن يحترمهم الناس . وسمعناه في مصر ، من صديق سوري ذي مقام ، أتى النيل لتأييد دعوة الوحدة العربية. وقد كنا نصغي الى الصديق في مرارة وألم ، حتى اذا أتى على قوله : «فلتطعم سوريا الجائعة قطعة من رغيف الخبز الذي تأكله فلسطين ، ولتذق شيئاً من حلاوة العسل الذي دره عليها اليهود [illegible] ان السياسة الفرنسية أفرغت ما في الجيوب من أموال ، وامتدت الى اثاث البيوت فأنزلته الى الشوارع ، يباع بسفيه المال وقليله.»

الى هنا سكت المحدث ، فنظرت اليه في وجه مصفر ، ثم بادرته : «مهلا ايها الصديق الجائع الذي سلبه الغاصبون طعامه ! لا تغتر بهؤلاء المتلذذين بالمال [illegible] ، والحياة ، فذلك الذي دفعوه ثمناً لهذا كله ، باهظ ، لانه كان العرض [illegible] ، والشرف المسفوح ، والوطن المباع . فهل كثير على من يبيع بيته ، وارضه ، و[illegible] ووطنه ، أن يتنعم بلذائذ العيش الرخيص ، بضعة ايام ، أو اعوام؟ هل كثير على الذي ارتضى بالشتيمة ، لانه الخائن ، ناكر الجميل ، بائع الوطن ، ان يأكل لحم الطير ، وبركب السيارة الفخمة ، وينثر مال قارون — وماذا ؟ بضعة ايام ، او بضعة اعوام ! أنت مخطيء يا سيدي ، فكلوا التراب اذا جعتم ، واخصفوا عليكم من ورق الشجر اذا عريتم ، وامشوا حفاة على الشوك اذا ماشح النقد ، وليس في الجيب عن حذاء . كل هذا يتبدل ويتغير . الجائع سوف يشبع ، والعريان سوف يكسى ، والفقير سوف يغتني ، لان لكم بلادكم ، ولكم اوطانكم ، وباطل فرنسا لا يدوم ولا يخلد .

أما نحن ؟

جيشان يقفان امام بعضهما البعض ، وجهاً لوجه ، نحن واليهود . يرمون الينا بالمأكل ، والملبس ، والمال ، فنطفق نأخذ في الأكل ، واللبس ، والجمع ، لاهين عن مواقعنا ، وهم يتقدمون شيئاً فشيئاً ، حتى كما ترى لقد خسرنا السهل ، وكل الشاطيء ، وباتوا ينازعوننا الجبل القفر . ولا بد ، ياسيدي ، من نهاية لهذا التقهقر ، حين لا نجد شبراً من الارض نقف عليه ، ويكون عدونا قد رسخ قدمه فيما استولى عليه من حصون وقلاع ، ولم يبق لنا ، ياللهول ، إلا صك غرناطة ، يطردنا به فردناند اليهود وازابيلا الى ما وراء الصحراء!

وياسيدي ، هؤلاء الذين ترونهم في مصائف لبنان ، ليسو غير المقدمة لهذه النهاية الفاجعة . أتوكم وقد باع كل فرد منهم أرضه ، ومورد رزقه ، ومكان إقامته ، وقبر ابيه ، وجاءكم بذلك المال المسكوك من لحم الميت الشهيد وعظمه ، فتالله لو كان في لبنان شعب عربي حر ، لقذف بوجه المصطافين هذه طرداً وابعاداً . اذ كيف يمسك الحر الكريم ، المال المبلل بالدمع ، والمال الملطخ بالدم ؟ كيف يأكل ما صنع من الموتى ، حين أخرج ما في القبور ، وحصل ما في الصدور ، وباع الحفيد ، جدث الجد الشهيد ، بالمال الحرام ، واللذة العاجلة ، والطرد الابدي ، من البلد المقدس

هذه حياة فلسطين ، ومالها ، ونعيمها ، فهل تريدون حياة مثلها ، ونعيما كنعيمها ، ومالا من مثل ما لها ؟

هل الـفتى منكم من سوء الوجدان بحيث يجد القوة في اصابعه على نبش قبر ابيه ، او قبر امه ، ، او قبر جده ، ليقول للغريب الباسط لنه بالمال : تقدم إلى هذا القبر ، وابن فوقه صرح ملكك الجديد ، وإلى هذا الجثمان ، جدث ابي ، وامي ، وجدي ، فاعطني أجراً على حمله ، لأ لقي به في العراء ، وهات ما بيدك : لذة عام ، وهناءة ايام ، ووداعاً وداعاً ايها الشرف ، ويا هذه الاوطان ؟

هذه حياة فلسطين ، ومالها ، ونعيمها ، لا يغبط اهلها عليها احد يريد ان يحيا ، ويغتني ، ويتنعم . انها بمعانيها الحقيقية كما ترى : موت ، وفقر ، وجحيم . ولقد يجيء ذلك اليوم الذي يصل فيه الجيش المتقهقر الى غاية القهقرى ، فماذا بعد الا ان يترك الوطن للاجنبي ، ويودع هذه الدنيا ، الى حياة الخسف ، والتشرد ، والصعلكة

ويا سيدي ، انهم يأتون اليكم اليوم باثمان قبور آبائهم ، وسيأتونكم غداً وقد ضاعت منهم تلك الأثمان . وترونهم يقضون ايام الشتاء وليالي الصيف ، بعيداً في العراء ، وعلى مثل الذل والحيف ، فجوعوا ، جوعوا ، ايها الصديق ، ما دام ان لكم اوطانكم باقية . ان الخالد هو الله ، والحق ، وليس الخالد باطل فرنسا ، ولا مال اليهود ؟

ابراهيم

أنباء شرقية وغربية

ملك اليونان السابق فى الهند

بينما نسمع بانباء الثورة المندلعة نيرانها في بلاد اليونان تسمعنا الصحف الانكليزية لمراسليها في الهند ان جلالة ملك اليونان السابق غادر مدينة دلهي بالسيارة يوم ١٩ الماضي إلى مدينة آجرا ، ونزل فيها ضيفاً مكرما على الحاكم العام الانكليزي ، ونسمع انه بعد زيارته لآجرا سيزور مدينة فاتحبور وينزل فيها على حاكمها الانكليزي ايضاً ، ثم ينتقل بعد ذلك لزيارة الاماكن التاريخية في البلاد الهندية . . . وجلالته شديد الايمان بعودة الملكية الى اليونان

فضيحة كبرى

في رومانيا

تعاقدت الحكومة الرومانية مع مصانع « سكودا » للاسلحة في تشيكوسلوفاكيا على صنع كميات معروفة من السلاح ، ومنذ ثلاث سنوات ظهرت للحكومة فضائح اقترفها كبار الموظفين الرومانيين عندما تعاقدوا مع الشركة صاحبة هذه المصانع

وسكتت الحكومة زمناً على هذه الفضائح ثم عينت في النهاية لجنة برلمانية للتحقيق فيها . وقد نشرت الصحف الانكليزية الصادرة في اواخر الشهر الماضي تقرير هذه اللجنة ، وفيه اتضح ان الذين رشتهم مصانع « سكودا » هم من ابرز الشخصيات في رومانيا ؟

ولذلك الغت الحكومة الرومانية العقد الذي كان قائماً بينها وبين الشركة صاحبة هذه المصانع واكتفت بان لا تستورد منها غير الثلث مما تريده من الاسلحة ، اما الثلثان الباقيان فسيعهد بهما الى المصانع الرومانية ، فقد استعدت هذه المصانع الآن لان تصنع مثل هذه الاسلحة التي كانت تستورد من تشيكوسلوفاكيا !

ولم تذكر لنا الصحف الانكليزية اسماء الرومانيين ذوي الشخصيات البارزة ولا العقوبات التي اوقعتها بهم الحكومة الرومانية



صورة البارون الوازي مندوب عصبة الامم الذي سلم بالنيابة عن العصبة السار ، الى الدكتور فريك وزير الداخلية الالمانية لضمها نهائياً الى المانيا



صورة تمثال نصب في طوكيو عاصمة اليابان للثلاثة جنود الذين ضحوا بانفسهم في الحرب الصينية — اليابانية سنة ١٩٣١ وكيفية التضحية انهم لفوا على اجسادهم حبال الديناميت ثم اشعلوا النار بها فنسفت بهم والقيهم بهذا المحو الاخوانهم ثغرة مروا منها وترى في الصورة تلامذة المدارس ينحنون تحية الى هذا التمثال عند مرورهم امامه

تحالف لاتيني — يهودي فى افريقيا الشمالية

السياسة المأزومة فى المغرب المتذمر الهائج

ماقالته « الدفاع » وماتقوله الايسترن تايمس اليوم!

«تحت عنوان حرب صليبية جديدة تشنها فرنسا على الاسلام نشر الدكتور خالد شلدريك هذا المقال في الايسترن تايمس التي تصدر في لاهور بالهند . وقد احببنا حذف ذلك العنوان تسامحا وجريا على خطة النصح التي نسديها لفرنسا لا خطة التحامل التي نمقتها . ونرى من حق العرب والمسلمين في هذه البلاد ان يقفوا على احوال اخوانهم في بلاد المغرب ، اما نحن فقد دفعنا الثمن قبل عدة شهور يوم منعت «الدفاع» عن سوريا ، ولا تزال بفضل السياسة « الرشيدة » الى اليوم ممنوعة »

يقوم الافرنسيون باغلاق المساجد والمدارس الاسلامية في افريقيا الشمالية ، وهم بذلك يحاولون محو الاسلام والثقافة الاسلامية واللغة العربية

وفى سوريا تبذل الجهود في تمزيق وحدة الشعب ، وقد امر العميد السامى هناك الان بحل المجلس الوطني السوري

الافرنسية كصديقة للمسلمين

اما اليوم فقد تغيرت الصورة تمام التغيير . فالافرنسيون يبذلون الجهود الجبارة في جعل الساحل الجنوبي للبحر الابيض المتوسط لاتينياً كساحله الشمالي

ويهم اخواني المسلمين ان يعلموا ان المدارس التي في الاقاليم الافرنسية في افريقيا الشمالية قد استبدلت فيها اللغة العربية باللغة الافرنسية ، والعربية الان لا تدرس على الاطلاق

هذا مع علم بان لغة الشعب فى الجزائر وغيرها هى اللغة العربية لا غيرها ، ولكن هذا اللسان ، وياللاسف يحل مكانه اللسان الافرنسى . فلغة الحاكم الآن هي الافرنسية اما العربية فيها وقد وضعت في المؤخرة ، فى زوايا النسيان

ميزانية التعليم

ودعنا الآن نفحص احدى الميزانيات الاخيرة للتعليم ، فان ثلاثة ملايين من الفرنكات قد خصصت للمدارس الوطنية اما المدارس الافرنسية والكاثوليكية فقد خصصوا لها اثنى عشر مليونا ، فالعلوم الاسلامية يجب في عرفهم ان تسحق وان تستبدل بالعلوم المسيحية

وقد سبق لي ان كتبت عن الحالة التى يرثى لها التي عليها البربر الآن ، وقلت ان البربر جنس انجب الخلفاء للاسلام فى عهد الموحدين ، فهذا الشعب

البقية على الصفحة السابعة



صورة الدكتور فريك وزير داخلية المانيا الذي استلم وادى السار فانضم نهائياً الى الريخ فى اول مارس سنة ١٩٣٥

تنبيه للعالم الاسلامى

تدل الدلائل الآن في وضوح على ان الساسة الافرنسيين قد ابتعدوا عن السياسة التي كان اختطها وسار عليها الامبراطور العظيم نابليون ، الذي كان يشجع المسلمين ويغري ضباطه وجنوده بان يعتنقوا الدين الاسلامى ، ونحن نعلم ان الجنرال مينو والكثيرين معه اسلموا ، واصبح الناس ينظرون الى الامة

بحث مستفيض عن الحبشة

كيف قامت سلطة الامبراطور هيلاسلاسى

(مترجم عن مجلة الشرق الادني والهند)

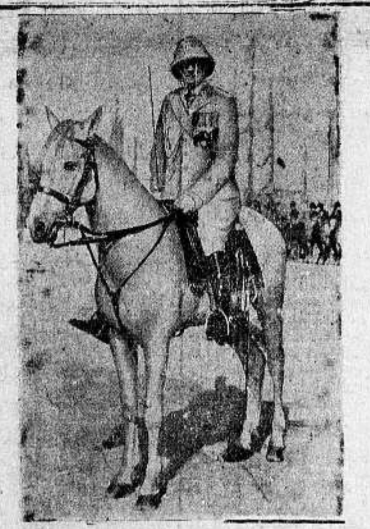
قالت « النير ايست » في عددها الاخير ما نترجمه فيما يلي ليطلع عليه قراء «الدفاع» فيكونوا على علم بما سيقع في المستقبل من احداث خطيرة :

لقد ظل الفزع على الحدود بين الحبشة وبين جيرانها من ابرز الظاهرات التاريخية ، فالاراضي هناك يتدخل بعضها في بعض بسبب الطبيعة الجبلية التي للبلاد ، وينشأ عن ذلك النزاع على الارضى بما فيها من غابات ، ولم تكن هناك طرق صالحة للسير بين العاصمة الحبشية وبين تلك النواحى الا في العهد الاخير ويدل ان القبائل هناك تتكلم ما لا يقل عن سبعين لغة ولهجات مختلفة ، وهذا ما جعل الحكومة المركزية فى اديس ابابا لا تستطيع بسط سيطرتها على الحدود

ولقد بدأ هذا النزاع على الحدود نفوذها على الاقاليم الغربية والجنوبية القريبة من هذه الولاية ، التي لها شهرتها الواسعة في تجارة الرقيق!

ويتبع الامبراطور هيلا سيلاسي سياسة خاصة في تعيين الحكام ، فهو لا يعين الا انصاره الذين يركن اليهم ، وقد انتجت هذه السياسة مد سلطان الامبراطور على مساحات شاسعة جديدة من الاراضي . جعلته يتقدم غربا وجنوبا . ومن هنا نشأت الحوادث التي وقعت على حدود السودان وحدود كينيا

اما الموقف على الحدود الشرقية فيختلف عن ذلك تمام الاختلاف . فهنا قسم من اراضي الحبشة يمتد الى اريتره والصومال الافرنسي والصومال البريطاني والصومال الايطالي الى ما يقرب من الف ميل ، وفى هذه الاراضي الحبشية



الجنرال غراسياني الذي عينه السنيور موسوليني قائداً للقوات الايطالية التي احتشدت فى الصومال وقد كان سابقاً قائداً للجنود الايطالية اثناء نشوب الثورة فى طرابلس

قبل ٨٠ سنة ، عندما قام تيودور فانتزع العرش ولكنه لم يكد يعتليه حتى اخذه منه الامبراطور منليك الثاني وبقي متربعاً عليه من ١٨٨٩ الى ١٩١٣

وساءت الامور فى عهد ليج ياسو الذي اعتنق الاسلام ولكنه لم يجمع حوله من الانصار عدداً يمكنه من الاحتفاظ بعرشه الذي خلعته عليه الامبراطورة زبديتو ، ابنة منليك واشترك معه في الحكم كنائب للملك الرأس تفري.

ونودي بجلالة الرأس امبراطوراً عام ١٩٣٠ ، ومنذ ذلك التاريخ ظلت البلاد الحبشية فى تقدم مستمر الى ان قام الرأس هيلا حاكم جوجام بثورته في عام ١٩٣٢ فمهد بهذه الثورة لتوطيد نظام الحكم فى الاقاليم الحبشية الشمالية

وبعد ذلك توفي السلطان ابو جعفر ، الحاكم المسلم لولاية جما « بتشديد الميم » وهى من اغنى الولايات وارخاها تجارياً ، فعمدت الحكومة الحبشية الى بسط

يقع اقليم هرار وهو اغنى واخصب الاقاليم الحبشية على الاطلاق ، كما يقع فيها ايضاً اقليم «اروسي» وهو من الاقاليم الجبلية الجرداء يقطنه الدناقلة المتوحشون وقبيلة « اوصيان » المحاربة وبعض القبائل الصومالية المتعبة

اما فيما يختص بالارتيره فقد فصل في امر الحدود بينها وبين الحبشة فصلا نهائياً مرضياً فالايطاليون هناك مستريحون.

واما فيما يختص بالصومال الافرنسي فقد وقعت تلك الحادثة التي قتل فيها مؤخراً ضابط افرنسي كان قاتلوه من سلطنة «اوصان» ، وقد ارتضت حكومة الحبشة بدفع ما طلبته فرنسا من التعويض عن هذا الحادث ، وانتهى الاشكال

ولكيلا تقع امثال هذه الحوادث على حدود الصومال البريطاني استطاعت الحكومتان البريطانية والحبشية ان تتفاهما مؤخراً على تخطيط الحدود

« البقية على الصفحة السابعة »

دنيا العرب والاسلام

كلمة في :

النزاع بين الحبشة وايطاليا

صراع عنيف بين الحق والقوة

تذيع الانباء البرقية في كل يوم في جميع انحاء العالم تطورات الخلاف بين الحبشة وايطاليا، ذلك الخلاف الذي لا يعد الا صراعا عنيفا بين الحق من جانب والقوة من جانب آخر او بصورة اوضح بين شعب يريد ان يحافظ على حريته وسيادته واستقلاله، وبين دولة قوية لم تخرج من الحرب العظمى بصفقة رابحة فهي متأففة من ضالة النصيب الذي استحوذته، وهي ترغب رغبة جديدة في التوسع الاستعماري حتى توجد لشعبها اسواقاً جديدة للرزق وموارد واسعة

وعلى ذلك لم تجد ايطاليا امامها الا الحبشة التي تتاخم حدودها حدود الصومال الايطالي، فاخذت تتذرع باقل الاسباب التي يلجأ اليها عادة القوى الذي يعتز بقوة جيشه وسلاحه وسياسة التأييد التي يلفاها، ان سرا وان جهراً. فتريد ايطاليا الان القضاء على شعب وادع امين وسلب اعز ما يملك من حرية واستقلال.

والذي لا شك فيه ان ايطاليا تعلم حق العلم ان بينها وبين الحبشة معاهدة ابرمت عام ١٨٩٧ وتبعها اتفاق عام ٨ ١٩ وقد عينت هذه المعاهدة الحد الفاصل بين الحبشة والصومال الايطالي، كما اتفق على اختيار لجنة دولية تحل المشكل عمليا في حالة النزاع، لكن ايطاليا لم تقبل ذلك.

والمعروف ان الحكومة الحبشية رغبت في انشاء منطقة حياد على الحدود، ورغبت ايضا في ان تعين لجنة بين اعضائها ضابطان اسوجيان وثالث بلجيكي لكن وزير ايطاليا المفوض لدى حكومة الحبشة لم ير الموافقة على ذلك واحتج

وبالرغم من التصريحات الكثيرة التي تنشرها صحف ايطاليا والتي تدور في ظاهرها على حسن النية والرغبة في السلام والمودة، فان الانباء البرقية تدل على ان ان ايطاليا ارسلت امس الى افريقيا الشرقية حوالي ١٢٠٠ جندي سافروا من جنوا بين هتاف الجماهير البالغ يحيون موسوليني ونظامه، كما جاءت البرقيات في اللحظة الاخيرة بمغادرة خمسة الاف جندي ابحروا على الباخرة فولكانيا في طريقهم الى افريقيا الشرقية بين مظاهر الحماسة الشديدة والبالغة ايضا.

على ان الحبشة فيما ترويه الانباء البرقية ايضا قدمت شكواها الى عصبة الامم، لكن بعض الاوساط السياسية في اوروبا ترى ان الشكاوى لا ترفع الى عصبة الامم بصورة رسمية الا في حالة فشل المفاوضات المباشرة بين الدولتين المتخاصمتين فشلا يهدد السلام وينذر بالخطر. والمفهوم ان الحبشة لم تقدم على تقديم شكواها الا لتثبت للعالم المتحضر رغبتها القوية في المحافظة على اركان السلام ودعائمه كما تثبت الى جانب ذلك صفاء نيتها

امام ذلك لم يبق للحبشة الا وجهان تقدمت بواحد منها الى عصبة الامم ترفع شكواها لما يدبر لها في ايطاليا، والوجه الثاني الذي ستضطر اليه اضطراراً في الدفاع عن حقها ودفع الاعتداء الذي قد يقع من جانب ايطاليا على املاكها. وظروف الحال تدل على انه ليس في امكان عصبة الامم ان تقوم بواجبها كاملا حيال النزاع بين الحبشة وايطاليا. فان العصبة لم تقم منذ انشائها بما يثبت وجودها ثبوتا كاملا، كما ان العناصر القوية غالبة عليها تسيرها في الطريق التي تريدها، لا الطريق الذي تريده العصبة وعلية الحق ورد الاجحاف.

رسالة مصر

تطورات السياسة في مصر

اسعاف فقراء المدينة المنورة

من غير المشكوك فيه ان صحة حضرة صاحب الجلالة الملك هي المحور الهام الذي تدور عليه جميع الاقتراحات التي تتصل بالتطور السياسي المنتظر في مصر، كما كانت صحة جلالته ايضا هي محور التطورات السياسية التي طرأت في الاشهر الماضية والتي بدأت من شهر يوليو الذي لمس اصحاب الرأي في البلاد ان شؤون الدولة قد حرمت من اشراف جلالته عليها وتوليها بعنايته المعروفة.

على ان الحقيقة عن صحة جلالته غير معروفة فهي مكتومة عن الشعب كما هي مكتومة عن المسئولين عن ادارة الحكم في البلاد، وكان ذلك سبب ذهاب الاشاعات مذاهب شتى، فالبعض يقول ان صاحب الجلالة لا تزال حالته الصحية عندما كانت عليه في الصيف مع تفاوت في بعض المظاهر لم يكن لها تطورات في حالة المرض الاصلي، كما يقول البعض الآخر ان صحة جلالته في تقدم وان الحالة الصحية قد دخلت فعلا في دور النقاهة.

الا ان المسألة لم تقف عند هذا الحد من الغموض بالنسبة للشعب والمسئولين عنه امره بل حدث ما حال دون ان يتشرف طبيب جلالة ملك انكلترا بعيادة حضرة صاحب الجلالة الملك، فكان هذا الامر مدعاة لزيادة التساؤل، كما كان مدعاة لزيادة تشاؤم المتشائمين. فقد كانت تريد بعض الاوساط ان يتصل بها عن طريق طبيب جلالة ملك انكلترا وصف دقيق للحالة الصحية لجلالة الملك.

امام كل هذا تلح الاوساط بتسوية مسألة القائمقام عن جلالة الملك، فاتجهت النيات الى اسماء كثيرة نذكر منها حضرة صاحب السمو الملكي الامير فاروق، كما اتجهت في وقت ما الى صاحب السمو الامير محمد علي وهي الان تتردد على دولة نسيم باشا

وفي حالة ترشيح دولة نسيم باشا لهذا المنصب الخطير يبدأ التساؤل عن مصير الوزارة القائمة وماذا يكون نوع الوزارة المقبلة، فترددت الاشاعات بان سعادة عزيز عزت باشا وزير الخارجية الحالي هو الذي ينتظر ان يعهد اليه بامر تأليفها وانه سيقتفي في تأليف وزارته الاثر الذي اقتفاه دولة نسيم باشا في تأليفه للوزارة الحالية وهي ان تكون حيادية لا تنتمي الى حزب معين حتى تسوى المسائل الدستورية والانتخابية.

نسيم باشا يقابل جلالة الملك

تشرف دولة محمد توفيق نسيم باشا بمقابلة جلالة الملك في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس ومكث في حضرة الملك مدة ساعتين الا ربعا عرض فيهما دولته ما عرضه من شؤون الدولة وسمع ارشادات جلالته فيها، وراجت بعد ذلك الاشاعات بان صحة جلالة الملك آخذة في التحسن المطرد بدليل طول الزيارة التي استطاع دولة نسيم باشا ان يقيم بين يدي جلالة الملك ساعة و ٤٥ دقيقة وقد كان جلالته يباحثه في شؤون الدولة كما كانت عادة جلالته قبل المرض.

البعثة التجارية الى بريطانيا

أصبح من المعروف ان البعثة التجارية المصرية الموفدة الى لندن ستسافر يوم ٢٠ من الشهر الحالي وقد حضر الى وزارة المالية اليوم صباحا كل من اصحاب السعادة حافظ عفيفي باشا رئيس البعثة وطلعت حرب باشا وصادق حسنين باشا ويوسف نحاس بك، وقابلوا سعادة احمد عبد الوهاب باشا وزير المالية ودامت المقابلة زهاء ساعة وعشر دقائق ثم انتقلوا بعدها الى زيارة دولة نسيم باشا في دار الرياسة.

مسألة قمح الحجاز

ذكرت لكم في رسالة سابقة عن اقتراح مندوب وزارة المالية باستبدال الشحنة الثانية من القمح المرسل من الحكومة الى فقراء المدينة المنورة بنقود. وقد تلقت وزارة المالية ايضا بعد ظهر امس بيانا من القنصلية المصرية بجدة جاء فيه ان اقتراح وقف الشحنة الثانية يرجع الى اعتبارات وهي ان تكاليف نقل الشحنة الاولى الى المدينة المنورة بلغ عشرة الاف جنيه اي ما يساوي ثمن القمح فاذا اريد ارسال العشرة آلاف اردب الاخرى كان مجموع نفقات الشحنتين ٢٠ الف جنيه وهو مبلغ ضخم كمصاريف:

لكن السلطات ذات الشأن ترى ان استبدال القمح بالنقود لا يحقق الغرض المقصود من فكرة البر واسعاف الاهالي بالمؤونة الضرورية دفعا الغوائل المجاعة وسيبحث الموضوع بغاية السرعة وينتظر ان يبت فيه بصورة نهائية اليوم كما ان المعروف ان النية متجهة الى ارسال الشحنة الثانية للاسباب التي بسطت آنفا مهما كانت تكاليف الشحن.

اللاسامية في العراق

• ذكر الادون منتفيوري في خطابه الذي القاه في الجمعية اليهودية البريطانية ان اللاسامية في العراق ضعيفه لا توجب الاهتمام وان الخبر القائل باقالة الموظفين في تلك البلاد لا صحة له

تبرع الدفاع في القدس

عند وكيلها السيد شكري قطينه

رحلة كاتب

الاراجيف التي يعملون على اذاعتها،

مقال لكاتب انكليزي عن الحبشة

بلاد لا يعرف اهلها ما هو الخوف

المستر هري وليامسن كان مديرا عاما للشركة الحبشية الانكليزية في اديس ابابا مدة خمس سنوات وقد كتب مؤخرا في جريدة الصنداي اكسبرس الانكليزية مقالا عنوانه « الملك ذو اليدين الجميلتين » قال:

هو في الثالثة والاربعين من سني حياته، ذو لحية، وله عينان كبيرتان فيهما كثير من المعاني وتخففان بعض الشيء السواد البادي في وجهه، وهو يسكن في قصر اقيم على احدث طراز من النوع المعروف (بالفيلا) في مدينة افريقية

وهو نحيف الجسم، ربع القامة، له يدان جميلتان، يمكن التأكيد بانهما ابرز ما فيه جمالا، وهو يبذل كل جهد لاظهار هذه الميزة فيهما، فالاصابع طويلة ومحدودة الرؤوس ايضا، فهو اذا جلس الى الطعام اكثر من وضع يديه على المائدة وجعل ينظر اليهما في عجب، وكثيرا ما يسدل بهذه الاصابع الجميلة لحيته او يفتل شاربيه

اما تلك (الفيلا) فهي ذات غرفتين للاستقبال، مجهزة بأثاث حديث وادوات حديثة ايضا، والى مئات الاميال فيما وراء هذه الفيلا تحتشد هذه الايام مقاتلون من اشجع الجند في العالم ومن اقواهم عزيمة وشكيمة وصبرا

اما البلاد فهي الحبشة، واما تلك المدينة الافريقية فهي اديس ابابا العاصمة، اما الرجل ذو اليدين الجميلتين فهو الامبراطور هيلا سلاسي الاول ملك الملوك ومختار الله والاسد الغالب، الخارج من صلب يهوذا وسليل ملكة سبأ فيما يطلقون عليه الاحباش. هو في هذه الفيلا لا يريد حربا ولا يسعى الى الهاب فتنة عالمية تصدع السلام، لكنه لا حول له في منع الحرب ولا قوة، فسلطته، في بلاد واسعة تبلغ الضعف من مساحة الجزائر البريطانية وعدد سكانها يبلغ ١٥ مليونا، تكاد لا تتجاوز حدود اديس ابابا عاصمة ملكه

وهو ملك مطلق غير مقيد، ذكي الى حد بعيد لكنه ليس قويا، ويقدر العارفون ان ثروة له تبلغ المليون جنيه مودعة في فرنسا واميركا وانكلترا

اما قصره في اديس ابابا فهو قصر ضخم مظلم، يندر ان يأوي اليه اذ يقضي كل اوقاته في هذه الفيلا الصغيرة يحكم البلاد منها، وهو كلف بالطعام، يعتني به عناية كبيرة، تقدم له الوانه في قائمة مكتوبة بالفرنسية (كذا)

والامبراطور مهموم قلق من امر النزاع المستحكم بين الحبشة وايطاليا، فالحرب تكاد تكون امرا واقعا لا بد منه ولا مرد له، والاحباش قوم لا ينسون لهم ذاكرة طويلة، فالشعب يتذكر تمام التذكرة هزيمة الايطاليين المروعة على ايدي الجيش الحبشي منذ اقل من اربعين عاما. وايطاليا نفسها تذكر هذه الهزيمة وما تحملته فيها من خسائر فادحة فهي تذكر انها وجهت الى الحبشة ١٥ الف جندي لفتح هذه البلاد والاستيلاء عليها، فقتل منهم ٧٥٠٠ وجرح ٣ الاف كما اخذ بعض الاسرى ونجا الباقون بانفسهم فرارا وتذكر ايطاليا ان الذين اسروا عنوا على انفسهم الموت لانهم شوهوا ونكل بهم اعظم تنكيل. ومنذ ذلك الحين عانت ايطاليا كثيرا من غزاة الاحباش. ويعود الايطاليون الان للمطالبة بالعدل

والحق الذي لا جدال فيه ان مدينة الامبراطور مدينة غريبة فهي قائمة على مرتفع يبلغ ٩ الاف قدم تقريبا وهواؤها في ثمانية اشهر من السنة كهواء اشهر الصيف في انكلترا، حتى اذا جاء شهر يونيو (حزيران) بدأ هطول الامطار الغزيرة حتى اول اكتوبر (تشرين اول). وقد عنى الامبراطور بالعاصمة فغير كثيرا فيها ومد بعض الطرق الواسعة وبنى كثيرا من الابنية العصرية واقام الشوارع وادخل التليفون، كما يلاحظ في المدينة كثير من السيارات الفخمة

على انك ترى في شوارع المدينة مئات من العبيد الرق يباعون ويشرون علنا، ومع ان الامبراطور وعد جامعة الامم بمنع تجارة الرقيق في بلاده فعهد جلالته ارقاء. وفي الحبشة نحو مليونين منهم وكثيرون في العاصمة لا يعاملون معاملة سيئة، ولكنهم في داخل البلاد يعاملون معاملة سيئة. ولا يزال قطاع الطرق يشنقون الى الآن في الساحة التي تمر فيها السيارات ويتركون معلقين ثلاثة ايام ارهابا للناس

وجيش امبراطور الحبشة اعجب جيوش العالم، ففي وسعه ان يجند ٤٠٠ الف مقاتل مسلحين وكل جندي منهم يتاهب للقتال. وهم اشداء طوال القامة سراع الجري والحركة في الارض الحزنة الوعرة. واذا زحف الجيش فلا مهمات تصحبه فهو يأكل من القرى التي تصادف طريقه ويتزودون باللحوم من الماشية المنتشرة في كل مكان وفي امكان الاحباش اكل اللحوم نيئة « كذا »

ويقول كاتب المقال، الذي نترجم عنه، انه رأى اثني عشر رجلا يذبحون ثورا ويسلخونه ويأكلونه في خلال ساعة واحدة ونصف تاركين شيئا قليلا للنساء اللواتي كن يتبعنهم الى هذه الوليمة. ويقول ايضا انك اذا اعطيت حبشيا شيئا من اللحم النيء وجرعة من البيرة الوطنية القوية المعروفة عندهم باسم (تدجي) فلا يقف في سبيله عائق الا الموت

وقد عني الامبراطور بالجيش اخيرا فحوله الى اداة عصرية مستعدة، فاشترى مقادير من مدافع الميدان ومدافع التراليوز والبنادق والذخيرة كما جاء للجيش بمعلمين اوربيين وعنده قوة جوية يقوم عليها طائرون ماهرون من الاحباش

وتقوم الاحكام في البلاد على الشريعة الموسوية القديمة وهو عدل شديد يقضي بان يكون العقاب من جنس الذنب ونوعه، ففي كل اسبوع يزدحم الاحباش في اليوم المعين لانزال القصاص بالمجرمين ويذكر الكاتب انه رأى محاكمة من هذا النوع في اديس ابابا فقد قتل رجل وقبض على قاتله واعطيت ارملة القتيل حق قتل المتهم بالطريقة التي ارتكب بها جرم القتل في زوجها، فدنت الزوجة من القاتل على مشهد من الجماهير الكثيرة المزدحمة وتناولت سيفا وطوحت به رأس القاتل كما اطاح رأس زوجها

واخيرا يقول الكاتب ان هذه هي البلاد وهذه هي الامة التي يتهم منها الامبراطور هيلا سلاسي بسكونه في الفيلا الجميلة التي يأوي اليها

ماهي الوطنية

ومن هو الوطني

اصبحت كلمة الوطنية في هذه الايام السوداء كلمة مبتذلة ونغما تافها. لا قيمة له ولا وزن. مع ان كلمة (الوطنية) كلمة قدسية، وهي اشرف ما ينعت به المرء. واقدس ما يتصف به من الصفات

يظنها الناس كلمة معسولة تدر خيرا وبركة، وصفاء وهناء للافراد، ولكن ساء هذا الظن وفسد هذا الرأي، ما كانت الوطنية سبيلا للرفاهية الفردية في عصر من العصور وما كانت سبيلا لهناء العيش وطريقا للاتجار والربح لرحل في الدنيا، وانما الوطنية عقيدة ترسخ في النفوس فيتحمل اصحابها في سبيل عقيدتهم ضروب الشقاء والتعاسة والبلاء، الوطنية شقاء الافراد وهلاكهم وخير ما يظهر في الامم وهي لا تأتي اكلها الا بعد ان يجود معتنقوها بكل ما يملكون، وحتى يضحي حاملوها كل ما يمكن ان يضحوا به من الاموال والانفس والثمرات

الوطنية عقيدة لا يدين بها الا من انار الله بصيرته وكان في حالة بحيث لا يهمه من حطام الدنيا ومتاعها شيئاً. والوط[illegible] ذلك الرجل الصبور المحتمل لل[illegible] انواعها الذي لا يميل الى ال[illegible] البعيد عن الملذات والشهوات النفيسة، الذي لا وزن للحياة الدنيا عنده

الوطني ذلك الذي اذا قال صدق واذا وعد وفى. البعيد عن الظهور الطبيعي في جميع حركاته وسكناته. الوطني هو ابن الشعب والمخلوق في احضان الشعب والمتربي مع الشعب الذي يحيا من اجل الشعب ويموت فدى الشعب

الوطني ذلك الرجل المحب للخير الملبي لدعوة الواجب، اذا دعاه اجاب دون تردد او تخلف، الكريم الخلق الواسع الصدر الذي لا يأتي ما يضير بلاده او عشيرته او اي واحد من ابناء جلدته. الوطني ذلك الرجل المقدام الشهم الذي يحفظ كرامة نفسه ويدافع عن شرفه بدمه صاحب العزيمة الذي اذا مشى لا يقف ولا يتردد ولا ينثني عما عزم

الوطني ذلك الذي لا يخشى في الحق لامة، الذي يؤيد الحق كثر انصار الحق ام قلوا يمشي الى ما يرى فيه حقا ولو وحده اذا كان الناس كلهم على الباطل.

الوطني هو الرجل العامل على توحيد الصفوف، الذي لا فرق عنده بين غني وفقير، المكرم لاهل الكرامة النابذ لاهل النفاق، السباق لخدمة بلاده

فاين الشباب الوطنيون؟ اين الزعماء الوطنيون؟ كل يدعى الوطنية والوطنية من البعض بريئة

حيفا — ابو العبد

الانباء الشرقية

الاحتفال

برئيس الجمهورية

استانبول — حتفلت البلاد باجمعها باعادة انتخاب كمال اتاتورك لرئاسة الجمهورية وقد انبسطت افراح الشعب حلة عيد وطني بينما كانت جميع بيوت الشعب في تركيا مفتوحة للاستقبالات والمحاضرات التي تعيد الى الاذهان ذكرى الخدمات الجليلة التي قدمها الرئيس للوطن. وبترديد اسم اتاتورك مصحوبا بالتهليل الحماسي في كل مكان ولقد لقي قراره بان يعهد من جديد رئاسة المجلس الى الجنرال عصمت اينونو موافقة اجماعية ويعد هذا دليلا واضحا على استمرار السياسة الداخلية والخارجية والاقتصادية التي تضمن سلم تركيا وتقدمها

ذيول الثورة الجائحة

اثينا — جاء من [illegible] ان المسيو فنزيلوس يستنكر تماما الثورة البحرية والحركة العسكرية التي اثيرت ضد الحكومة. واحيل الزعماء الذين قبض عليهم في سلاميس واثينا منذ اليوم الى المحكمة العسكرية وليس ثمة شك على اي حال في ان قومندانات السفن الحربية العصاة مهددون بعقوبة الاعدام. ولن تغير استقالة المسيو مكسيم من وزارة الخارجية شيئا من سياسة اليونان الخارجية لان المسيو تسالدا يقوم بالنيابة باعباء هذه الوزارة

ثورة اليونان

وصداقة تركيا

استانبول — تركت الحوادث الاخيرة في اليونان اثرا عميقا هنا ويتساءل الانسان عن الخطة التي تتخذها بلغاريا اذا لم تستقر الحالة بسرعة في اليونان وليس شك في ان اعضاء الاتفاق البلقاني يتدبرون هذا الامر. وعلى كل حال فان آخر اخبار اثينا تدل على ان الحكومة مسيطرة على الموقف ويشك كثيرا هنا في حقيقة الاخبار التي اذاعتها الصحف الفرنسية ومؤداها ان نصف اليونان يعطف على الحركة الثورية

خطاب فون وايزل

في فينا

جاء من فينا ان الدكتور فون وايزل تكلم في مؤتمر الحزب الذي عقد في النمسا عن الحالة السياسية للصهيونيين في فلسطين

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

لتزويد القراء بالمعلومات الجديدة

معلومات طريفة عن الحبشة

مستعمرتا ايطاليا الصومال واريتره

بمناسبة الاستعدادات للحرب القادمة بين الدولتين

اوشكت الحرب ان تستعر نارها بين ايطاليا والحبشة، واصبح العالم يلتفت الى قارة افريقيا في اهتمام، واخذت صحف العالم تنقل الى قرائها كل طريف على تلك الاصقاع التي ستدور فيها رحى القتال، بعد ان كان القراء لا يعنون اقل عناية بانباء الحبشة، والصومال الايطالي، ومستعمرة الاريتره وغيرها من بلاد الشرق في افريقيا. ونحن نضع بين ايدي قراء «الدفاع» هذه المعلومات الشاملة عن تلك البلاد، لمجرد الاطلاع

مستعمرة الصومال

تقع مستعمرة الصومال على الساحل الغربي للبحر الاحمر والى جنوب هذه المستعمرة تقع مستعمرة الاريتره وتمتد الى سواحل المحيط الهندي من جهة الجنوب وهما تحاذيان الحبشة

يمتد الصومال الايطالي على ساحل افريقيا الشرقي من الصومال البريطاني الى رأس ديك في مستعمرة كينيا. وتبلغ مساحته نحو ٣٠٤،٠٠٠ كيلو متر مربع وعدد سكانه نحو ٩٠٠،٠٠٠ منهم ١٨٢٨ ايطاليا وعدد لا يزيد عن الثلاثين شخصاً رعايا اوروبين والبقية من سكان البلاد الزنوج الاصليين. وينقسم الصومال الايطالي الى جزئين الجزء الشمالي والجزء الجنوبي — يتألف الجزء الشمالي من مقاطعة «مجرتنز» ومقاطعة اوبيا. وكان اسم الجزء الجنوبي قبلا «بنادر» وعاصمته ماجاديشيو التي زارها جلالة ملك ايطاليا منذ اشهر ويبلغ عدد سكانها ٢٨ الفاً منهم ٨٠٠ اوربي

وليس لسكان الجزء الجنوبي مورد رزق غير تربية المواشي والزراعة وليس لهم حظ في الصناعة، خلاف سكان الجزء الشمالي، فانهم يكادون لا يعرفون الزراعة، وانما هم يعيشون على تربية المواشي

القوى العسكرية

وتؤلف القوى العسكريه في الصومال الايطالي من ٢٠٠ ضابط وعشرة آلاف جندي وطني وقوة من السلاح الجوي، وتبلغ ايرادات هذه المستعمرة ٢٣،٥٠٠،٠٠٠ ليرة ايطالية واعانة، وفي كافة بلاد الصومال الايطالي ٢٢٥ كيلو متر من الخطوط الحديدية وفيها ٢٩ محطة لاسلكية بينها محطة كبيرة في افوجي تخابر ايطاليا رأسا.

مستعمرة الاريتره

اما مساحة مستعمرة الاريتره فتبلغ نحو ٧٣،٢٠٦ كيلو متر مربع، ويبلغ عدد سكانها ٥١٠ الاف منهم ٣٦٥٠ ايطاليا ومن مدنها منطقة مصوع وعدد سكانها ١٢،٢٧٥ نسمة منهم ٣٥٠ اوربيا اكثرهم ايطاليون وسكان اريتره مسيحيون اقباط ومسلمون وبينهم عدد قليل من الوثنيين. واللغات السائدة بينهم هي لغة «تجره» ولغة «تجري» وهما مشتقتا من اللغة الحبشية القديمة، وبعض سكان الاراضي الساحلية يعرفون اللغة العربية.

وتؤلف القوات العسكرية في اريتره من ٢٠٠ ايطالي ونحو ٥٠٠٠ جندي من الاهالي. ويمثل الحكومة الايطالية حاكم مدني تابع لوزارة المستعمرات الايطالية. ويعتاش اهالي البلاد من زراعتهم، وتسقى مزروعاتهم من المطر، اذ تقل عندهم وسائل الري. وبعضهم يعتمدون على انتشال اللؤلؤ من البحر الاحمر. ويوجد في بعض الجهات مناجم للذهب

مساحة الحبشة

وممالكها

وتبلغ مساحة الحبشة ٥٦٠،٠٠٠ كيلومتر مربع، وتؤلف الامبراطورية الحبشية من ممالك «امهرا» وجوجام في الوسط و «تجري» في الشمال الشرقي، وفي الجنوب ممالك مستقلة

وقد اعترفت ايطاليا باستقلال حكومة النجاشي بموجب ميثاق رسمي عقد بينها وبين الامبراطور منليك سنة ١٨٩٦. وعقد سنة ١٩٠٦ اتفاق بين بريطانيا وفرنسا وايطاليا تعهدت فيه الدول الثلاث ان تحترم استقلال الحبشة وان تراعي كل منها، في الامتيازات التي تحصل عليها، عدم الاضرار بمصالح الاخرى

ولا يزيد عدد سكان الحبشة على عشرة ملايين نسمة منهم ثلاثة ملايين من الاحباش الحقيقيين الذين يدينون بالمسيحية

وبقية الاحباش هم مسيحيون ومسلمون ووثنيون، ويوجد في مدن الحبشة خليط من الارمن والعرب والهنود والاوروبيين

ويبلغ عدد جيش النجاشي مئة الف مقاتل ويضاف الى ذلك ما يقرب من ثلاثمائة الف مقاتل يجندها امراء المقاطعات، ومعظم هذا الجيش غير منظم تنظيما عسكريا حديثاً، اما الحرس الامبراطوري فهو مدرب تدريب عصري بايدي البعثة البلجيكية التي استحضرها النجاشي سنة ١٩٢٩

وقد ازدادت قوات الحبشة بفضل الامبراطور هيلاسلاسي الذي اخذ في الآونة الاخيرة في شراء اسلحة عصرية من طيارات وسيارات مدرعة ودبابات ومدافع ومتراليوزات من دول اجنبية

تأجيل اجتماع

البحارة والستيفادورية في يافا

لسبب انشغال بعض كبار موظفي الحكومة الذين نيط بهم تدبير اجتماع البحارة والستيفادورية الذي تقرر ان يعقد بعد ظهر امس ولسبب انشغال دار الحكومة مكان الاجتماع باعضاء مؤتمر «الدفاع السامي» — تأجل اجتماع البحارة والستيفادورية الى يوم الاثنين القادم في ١١ الجاري

الحب العذري

في الشرق والغرب

اشتهر بعض شعراء العرب بحبهم وعلى رأسهم جميل شاعر بثينة فكان يقول

يموت الهوى مني اذا ما لقيتها
ويحيى اذا فارقتها فيعود

ومن الذين احبوا حباً عذريا من الاوروبين، دانتي الشاعر الايطالي المعروف وكانت حبيبته تدعي بياتريس فكان هذا الشاعر يكتفي بالنظر اليها اثناء مرورها في الشارع ويقال انها هي التي اوحت له بالكثير من قصائده

وكان دافنشي يحب جوكنده وقد اخذ في رسمها وكانت تأتي اليه كل يوم وتجلس امامه مع خادمتها وقد استمر في رسمها مدة ثلاث سنوات وعندما اخبرته بانها ستسافر الى نابولي لم يكن منه الا ان قبل يدها فانحنت وقبلت شعر رأسه

وابى ان يبيع صورتها، واخيرا رضي بان يبيعها الى ملك فرنسا على شرط ان تبقى في منزله حتى يموت. وهكذا كان.

هل من تعليل

للمشي على النار؟

كثيرا ما تقام حفلات المشي على النار في بعض الجزائر. وطريقة ذلك ان توضع حجارة في حفرة يبلغ طولها ٢٠ قدما ويضعون حولها وتحتها حطبا ثم يوقدونه حتى تصبح الحجاره حمراء كالجمر

ثم يتقدم الكاهن من النار ويسير فوقها كأنه يسير على الارض ويتبعه بعد ذلك كثير من افراد القبيلة، وقد شهد حفلة من هذه الحفلات ولي عهد انكلترا في مدينة سوقا في جزر فيجي الواقعة في المحيط الهادي. وشهدتها سائحة أميركية وقد مشت على الحجاره المتأججة كما مشي بعض افراد القبيله فلم تشعر بشيء مع انها ادنت الى الحجارة ورقة فاشتعلت. ولم يوجد حتى الان تعليل علمي صحيح لهذه المعضلة.

البيض والمتزوجون

مادة لا يساء استعمالها!

اثبت الدكتور كيزلباخ ان البيض يحتوي على مادة خاصة تجعل البلوغ الجنسي يتقدم عن وقته. فاذا فرضنا ان البلوغ يكون عادة في الرابعة عشرة فان كثرة تناول البيض قبل هذه السن تجعله يتقدم حتى يبلغ قبل الميعاد المعتاد بنحو عام. وهو لذلك يجب ان يعطى بكثرة لأولئك الشبان الذين يتأخرون في البلوغ الجنسي ولا يعطى للذين تبكر فيهم هذه السن اي سن البلوغ.

وكذلك يفيد البيض أولئك الذين تضعف فيهم الغريزة الجنسية وهذه المادة توجد في زلال البيض وليس في المح وانضاج البيض على النار لا يتلفها.

لالمانيا الفتاة

تسهيل طرق المواصلات باسهل الطرق

عجائب العقل البشري الحديث

تقوم المانيا بتمهيد طرق المواصلات على احدث انواع الآلات والوسائل الهندسية، حتى اصبح لا يصعب عليها شيء، فقد استحدثت آلة لتسهيل التلال وتمهيد الاخاديد، لها مفعول عجيب لم يوجد في الاساطير، بحيث تنجز من العمل بقليل من العمال ما كان يحسب في الماضي القريب ضرباً من المستحيل.

على ان هذا المستحيل قد تحقق اذ شرعت اعمال هذه الآلة في بناء الطرقات في نواح كثيرة من المانيا حيث تقام الجسور والانفاق للقطارات وتسهيل سير الحركة. وهي آلة ضخمة جداً لها شكل رافعة الجسر (الونش). وهناك آلة اخرى مشابهة لها، تغير حسب اتساع الطريق، وهي في نفس الوقت قطار يسير ورافعة هائلة، اذ تسير في الجهة المرغوبة الى الامام او الخلف. ومن مزاياها انها، حين لزوم مد خط حديدي، تخط طريقه فتمهد المنحدر وتسهل العالي، وتنقل الحجاره والرمال الى الناحية المطلوبة. ولهذه الآلة عدة مطارق تعمل في تكسير الحجارة، فترتفع اصواتها بانغام منسجمة كانما يقوم بها عدد كبير من العمال كل بيده مطرقة يواصل ضرباته، فتخرج تلك المجموعة من الانغام المتساوقة! فضلا عن ان مطارق هذه الآلة تعمل بسرعة هائلة. وكل ضربة من كل مطرقة لا تتحمل اكثر من ثانية ولا تزيد المسافة بين الحجر والحجر المكسور الجاهز للطريق عن انش واحد. وخلف المطارق جارفة لتوسيع الشوارع. تعمل بسرعة مضاعفة. وهي توسع وتمهد في آن واحد، وفي ترميمها الطريق تسير بسرعة لا تباريها سرعة السيارة.. فهي آلة ضخمة هائلة عجيبة، ومهما بلغ عدد العمال فلا يمكن ان يجاوروها في سرعة العمل. ولا يهمها الهضاب ولا الوديان. في حين لا ضرورة لاكثر من عامل يديرها الى الجهة المطلوبة، وثلاثة أو اربعة، على قدر اتساع الطريق، لتوزيع المواد اللازمة. وقد قامت حتى الان باعمال عظيمة جداً لم تحتج فيها الى اكثر من خمسة اشخاص، ولم يعملها عدد كبير من العمال.

ولا شك ان هذا النجاح العظيم للعقل البشري في العمل البشري يدعو الى التساؤل عما اذا كانت هذه الآلة الهائلة نافعة من وجهة اجتماعية، لا بدع ان الجواب سلبي بنسبة النظر الى المجموع الذي يحرم من العمل بواسطتها. وقد سئل هذا السؤال في المانيا حول هذه المعضلة التي من شأنها ان تغلق ابواب الاعمال في وجوه العمال. على ان الخوف من هذا الحساب قد خاب، وتأمنت الفائده الاجتماعيه. فهذه الآلة تقتصد من النفقات والاوقات ما لا يقدر فمن وجهة نظر العدل الاجتماعي ان توزع هذه النفقات على العمال الذين سببت لهم البطالة ولكن قبل كل شيء يطلب عدد كبير من العمال لعمل هذه الآلة وعمال مدربين ايضاً وتزيد الاجور اضعافاً وتوزع الاعمال بساعات قليلة. وهكذا تنتقل قوه العمل اليدوي من ميدان ضيق الى ميدان واسع يستوعب زيادة العمل بوقت قليل وربح كثير.

العيون الباحثة ليلا!

مياه الخليج الفارسي المعتكرة

يطوف بها سفير بريطانيا في ايران!

بعنوان (زيارت ورحلات) نشرت مجلة «النيرايست» العربيه لمراسلها الخاص في طهران القطعة التالية:

وصل الى هنا المسيو اتيان دي هورثي نجل حاكم هنغاريا في زيارة قضى منها الى الان اسبوعين زار في خلالهما الشاه، وليست هذه الزيارة لغرض سياسي وانما هي بالنيابة عن مصانع الحديد الهولاندا الهنغارية التي يهمها توريد المواد اللازمة للسكك الحديديه الايرانية والمنتظر ان لا تطول هذه الزيارة كثيرا

وينوي وزير بريطانيا المفوض عما قريب ان يبدأ برحلة الربيع الى الجنوب فيطوف بالمياه المعتكرة التي للخليج الفارسي والمعروف ان البحرين من الاماكن الاولى التي سيمر بها الوزير في هذه الرحلة، ولكن هنالك اماكن اخرى يهم الوزير ان يطوف بها ايضا

ومنذ شهر تشرين الثاني من العام الماضي يقيم في شهبار قنصل بريطانيا في بندر عباس، فهناك ثلاثة «خوجات» من الاسماعيليين اصلهم من حيدراباد ولكنهم يقيمون منذ زمن في شهبار ولهم فيها املاك. والمعضلة الان هي ان الحكومة الايرانية سنت قانونا منذ بضع سنين يرغم الاجانب على ان يعلنوا بعد مضي مدة معينة من الزمن هل يقبلون او لا يقبلون بالجنسية الايرانية، وقد مضت المدة هذه الان.

فالموظفون الايرانيون يريدون ان يطبقوا نصوص هذا القانون على هولاء الثلاثة الاسماعيليين بينما يقول لنا «الخوجات» انهم في شهبار لم يسبق لهم قط ان سمعوا بهذا القانون وانهم يرفضون التجنس بالجنسية الايرانية

وقد جرت المفاوضات في هذه المسألة طبعاً بين المفوضية البريطانية وبين وزارة الخارجية الايرانية والمظنون او المأمول فيه هو ان تحل معضلة «الخوجات» بالتي هي احسن

«الدفاع»... فهم من رعايا بريطانيا! ولا بد من ان يداس على القانون الايراني.. من اجل ثلاثة «خوجات»...

بهذا يعلمون

١٥،٤٣٦ كتاب في سنة

كيف يتعلمون ويعلمون ابناءهم!

لا تعتقد ايها القارىء ان العلم لا يكون الا في الصغر كما يدل عليه المثل المشهور (العلم في الصغر كالنقش في الحجر) فقد اثبت الكثير من علماء التربية (ان العلم في الكبر كالنقش في الحجر) وليس العلم في الصغر

فكل شخص يستطيع ان يكون شابا مثقفاً اذا طالع الصحف اليومية والمجلات والكتب. والصحف اليومية اصبحت (كدوائر معارف) فيها من كل شيء

وسنضع امام القارىء بعض احصائيات تثبت اهتمام الغرب بالمطالعة واقتناء الكتب وتعضيد الصحف حتى ان بعضهم يخصص للمطالعة جانبا من ميزانيته السنوية

طبع سنة ١٩٣٤ (اي في العام الماضي) في انكلترا وحدها ١٥،٤٣٦ كتابا باللغة الانكليزية وهذا بالطبع غير ما يطبع في الولايات المتحدة والهند واستراليا ونيوزيلنده وافريقيا الجنوبية وكندا من الكتب الانكليزية

وتحتوي مكتبة جامعة هارفرد (وهي مكتبة مدرسية) في هذا العام (٢،٦٠٢،٠٤٠) كتابا. وستبلغ مكتبة جامعة كولومبيا في نيويورك بعد ان تنتقل الى عمارتها الجديدة اربعة ملايين مجلد. نضع هذا امام القارىء ليقارن ذلك بمحصول اوروبا الذهني ومحصول الامم العربية

والكتاب اذا طبع في اوروبا يطبع منه الاف النسخ ويعاد طبعه مرارا. اما في البلاد العربية فيكفي ان تعلم ان عالماً ازهريا لم يطبع من كتاب ادبي سوى... اتعرف كم... «١٠٠ نسخة»

في سبيل الحرب!

٥٤٧ طيارة حربية جديدة

اميركا تنفق ٩،١٣٠،٠٠٠ جنيه على الهواء!

بعث مكاتب «الديلي ميل» في نيويورك إلي جريدته بما يلي:

قررت الولايات المتحدة ان تكون لها اعظم قوة جوية في الدنيا، وبالامس وافقت على اعظم اعتماد مالي فتح مثله للاعمال الحربية منذ ١٥ سنة، ففي العام المالي الذي ينتهي في شهر حزيران عام ١٩٣٦ خول للجيش ان ينفق ٦٣،٠٠٠،٠٠٠ جنيه، اي اكثر من ١٠،٠٠٠،٠٠٠ جنيه عن المخصصات التي له لعام ١٩٣٥

وخصص لوزارة الحربية ان تنفق مبلغاً اضافيا قدره ١،٥٠٠،٠٠٠ جنيه على صنع ٥٤٧ طيارة جديدة: وتقول لجنة الدفاع البرلمانية ان ٤٥٠ من هذه الطيارات يجب اتمامها قبل انتهاء عام ١٩٣٥ وبذلك يصبح عدد الاسطول الجوي الاميركي ١،٤٤٥ طيارة حربية

وخصص لفرقة الجو مبلغ ٢٠٠،٠٠٠،٠٠٠ جنيه في مبدأ الامر، ثم زيد هذا المبلغ إلى ٩،١٢٠،٠٠٠ جنيه. وفي هذه الزيادة تقول اللجنة انها لاصلاحات كثيرة يراد ادخالها على سلاح الطيران

وتقرر ان تزاد ساعات التمرين الجوي من ٢٢٥ إلى ٣٠٠ ساعة في العام

اما الجيش والبحرية، فخصص لكل منهما مبلغ ٤،٠٠٠،٠٠٠ جنيه، يؤخذ من الاموال التي كانت في الاصل مخصصة للاشغال العمومية، وسينفق الجيش من مخصصاته هذه مبلغاً من المال على انشاء مطار جديد في جزيرة هاواي

وتقول اللجنة ان ميزانية ١٩٣٦ للبحرية والجيش سيخصص فيها مبلغ ٢٠،٠٠٠،٠٠٠ جنيه للدفاع زيادة عن الميزانية الحالية، وبذلك تصبح الميزانية اكبر ميزانية من نوعها منذ ميزانية عام ١٩٢١، ولقد صادق الرئيس روزفلت على ميزانية الجيش والبحرية وتبلغ ١٦٠،٠٠٠،٠٠٠ جنيه...

كلمة العدد

اشرف الطبقات

تسامحوا مع العمال ايها المسئولون!

العامل والفلاح ، هذان الاذان على عصبيهما القوي يتوقف عمران العالم ، هما في نظرنا اشرف الطبقات. هذا المكدود في حقله ، تحت وهج الشمس ، وفي زمهرير الشتاء ، الصابر على الشقاء الالم . وذاك المجهد في مصنعه او مكان عمله ، الواقف الساعات الطوال ، الذي يحيا عن أزره ، واشرف ، وأعف طريق - الفلاح والعامل ، هما ، لا ريب ، اشرف الطبقات .

لا تسيئوا الى العامل ، ايها المسئولون . انه اليوم ضعيف ، يحاول أن يجمع نفسه ، لكن له المستقبل كله ، سنراه غداً في طليعة الطبقات ، يقرر مصير امته . تسامحوا معه كثيراً ، فغدا اذا قام باضراب شل حركة البلاد ، وانطوى في اضرابه على كره وتذمر

هذا الذي يرفع كمه ، ثم يمسح العرق الساخن عن جبينه ، انما يعيش للغير ، ينتج لهم ليس له ، ويكتفي هو بالقوت الضروري . ساعات العمل حدودها ، والاجور فلتكن كريمة ، واذا ابيتم عليه ذلك ، اغتصب منكم حقه اغتصاباً ، وربما اعتسف فيه من شدة الظلم ، وتحت سورة الغضب

وانتم ايها العمال ، وحدوا صفوفكم ، وكونوا دائماً على حق ، تكسبوا عطف الشعب ، وتؤيدكم اغلبيته ، وسيأتي اليوم الذي تحصلون فيه على حقوقكم كاملة ، ولعله قريب انشاء الله

كمية الصادرات من محصول البرتقال

بلغت كمية البرتقال الفلسطيني التي شحنت الى الاسواق الخارجية ابتداء من اول الموسم حتى تاريخ ٣ اذار الجاري ٥،٠٣٠،٢٧٧ صندوق يقابلها ٣،٨٤٧،١٢٩ صندوق شحنت في مثل هذه المدة من العام الماضي وتفصيل الكمية كالآتي:

٢،٧٦٩،٤٩٢	صندوق عن طريق يافا
٢،١٢١،٢٧٨	« « « حيفا
١٤٥،٥٠٧	« ترانسيت بورسعيد

ويدخل في هذه الكمية ٤٦٨،٨٠٠ صندوقاً من الكريب فروت و ٢٧،٦٠٠ صندوقاً من الليمون و ٥٩٠ صندوقاً من ثمار حمضية اخرى

الخبير الزراعى وماذا ينتظر منه

خبر صغير نشرناه في زاوية من احد اعداد هذه الجريدة في اوائل الشهر الماضي قد يكون مر عليه القراء دون ان يعيروه الاهتمام الجدير به ، او ان يمحصوه لاستخراج ما يتضمنه

ذلك هو الخبر الذي اشرنا فيه الى استقدام حكومة فلسطين خبيرا زراعياً هو مستشار وزارة المستعمرات بالشؤون الزراعية المستر ستوكديل

لماذا دعي هذا الخبير!

بعد تعديم محطات التجارب الزراعية ، اما لتحسين البذار او لتهيئة غرس صحيحة التركيب او لوجود نوع من البطاطا الصالحة للزرع

رؤي ان يستنير برأي خبير ثقة تقف عليه سنين طوال في هذا المضمار فوافقت وزارة المستعمرات على ارسال مستشارها الفني الزراعي المستر ستوكديل لهذه الغاية

وقد اتصل بنا اليوم ان المستر ستوكديل قد غادر بلاده اتياً الينا وسيمر في طريقه على مصر وينتظر ان يصل القدس يوم ٢٥ الجاري

وبهذه المناسبة نود ان نشير الى نبذة صغيرة قرأناها عن المستر ستوكديل في احدى رحلاته الكثيرة في سبيل التوصية بتحسين الزراعة

« اخذ مرة الى ... وهنالك قدم له نوع جيد جدا من الشمندر وطلب اليه ان يبدي رأيه عن احسن الوسائل لزيادة زراعته وانتاجه فاجاب فورا ، ودون تردد :

وهل تظنون ان نوعا جيدا جدا من الشمندر كهذا يحتاج الى وسائل لزيادة انتاجه لو كانت طرق المواصلات التي تربط المدن بالارياف الزراعية جيدة معبدة ؟ ذلك لان الطريق الى ذهب بها كانت رديئة وغير معبدة »

اذا كان هذا هو الجواب الذي اجاب به سائليه هناك فماذا عساه يجيب غدا متى وصل الى فلسطين ، وطلب اليه زيارة غزة واراضيها الزراعية مثلا ، او العباسية وساكيه وسلمه وكلها قرى زراعية تورد حاصلاتها الى المدن القريبة منها

ترى هل يمكن ان نستفيد من مقدم هذا الزراعي الانجليزي ؟

في رأينا اذا عرفنا كيف نقابل هذا الرجل حين نجواله في قرانا وفي طرقنا المهملة . لا بد ان يكون لتقريره وقع مسموع لدى الرجال المسؤولين في الحكومة هنا وفي وزارة المستعمرات

وسيصل هذا الخبير يوم ٢٥ الجاري فما ضر لو تألفت لجان محلية في جميع المدون والقرى لتقديم طلب واحد اليه لا غير . هو (طلب اصلاح الطرق التي تربط القرى بالمدن) وماذا يضير لو قابله اهل كل قرية مقدمين له نفس الطلب وهو « اصلاح طريق قريتهم العربية »

ظهر مما كتب عن هذا الشخص انه يعتقد ان الطرق وحدها كافية لتحسين الحالة الزراعية وهذا تشجيع كبير لنا للسير بما نوهنا عنه

ولكن من يقوم بمثل هذه الحركة؟ من يتولى تنظيمها ...؟

من يفهم الفلاحين ذلك؟

هذا ما يجب ان يقرر. وان يقرر سريعاً انتهازا لهذه الفرصة السانحة التي لا تتكرر.

جمعية التجار وغلاء الاجارات

عقدت مساء امس جمعية التجار اليهودية في تل ابيب التي ينتمي اليها اكثر من ٧٠٠ تاجر ، اجتماعا كبيراً خطب فيه كثيرون عن غلاء اجور السكن والحوانيت في تل ابيب ، وعرضت عدة اقتراحات لكيفية الخلاص من ذلك .

مكتب مؤتمر الشباب

وحوادث الازهر الاخيرة

جاءنا ما يلي :

ارسل حضرة رئيس لجنة مؤتمر الشباب الكتاب الآتي لحضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء في مصر بشأن حادث الازهر الاخير واعتداء الجند على طلابه كما بعث مكتب الشباب بكتاب للاستاذ محمد علي الطاهر يطلب من حضرته الاهتمام بهذا الحادث واعلامه عن كل ما يجب عمله بهذا الخصوص

لحضرة صاحب الدولة رئيس الوزارة المصرية المحترم.

تحية واحتراما ، وبعد فقد تلقى مكتب الشباب العرب بفلسطين برقية من اخوانه طلبة العرب في الازهر يتظلمون به من العنف الذي استعمل تجاههم بحوادث الازهر الاخيرة

لقد استبشر الشرقيون عامة والعرب خاصة بتولي دولتكم رآسة الوزارة المصرية ولهم امال جسيمة بان يتحقق ما تصبوا اليه مصر الشقيقة من اصلاح وتقدم على يدي دولتكم وفي عهد وزارتكم .

لهذا السبب ارسل لدولتكم هذا الكتاب راجياً ان يتم اصلاح الازهر المؤسسة التاريخية العظيمة التي تفاخر بها مصر على مر الاجيال وان يعامل طلاب الازهر جميعهم بلطف ورفق وعطف

واني ارجو يا صاحب الدولة ان تتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

المخلص

محمد يعقوب الغصين

رئيس لجنة مؤتمر الشباب

محاكمة اطباء اسنان

في تل ابيب

حوكم قبل ظهر الامس ، امام حاكم صلح تل ابيب الادون شمس طبيبان للاسنان لمداولة اعمال المهنة الطبية دون حصولهما على رخصة تخولهما ذلك .

وحكم على كل واحد منهما بجزاء نقدي قدره ٥٠٠ مل لاعترافهما بالجرم ولعدم وجود اسبقيات

١١٥٠ جوازا

علمنا ان الحكومة اعطت الوكالة اليهودية امس ١١٥٠ جوازا بواسطة دائرة المهاجرة والسفر على حساب الجدول القادم

كلمة شكر

السيد توفيق نصر رئيس كشافة الدفاع وزوجته يشكران كل من واساهما مدة مرضهما في المستشفى الالماني سواء بكتابة الكتب او بارسال البرقيات ويشكران ايضا طبيب وموظفي المستشفى الالماني لسهرهم عليهما ولقيامهم بخدمة طيبة نحوهما ويعتبران كلمة الشكر هذه كافية للجميع

قانون الاجارات الجديد نافذ المفعول

تنبيه الى المستأجرين في يافا

اخذ بعض سماسرة السوء وبعض اصحاب الاملاك يغررون بالمستأجرين مدعين انه وان كان قد صدر قانون يحدد قيمة الزيادة في الاجار الا ان هذا القانون لن يسري على محرم القادم لانه يفتقر بعد لصيغة التنفيذ اقترانه بموافقة المندوب السامي .

والقصد من هذا الادعاء ومن العمل على ترويج هذه الاشاعة في المدينة هو « تخويف » المستأجرين لحملهم على الاسراع في عقد الاجارات مع اصحاب الاملاك كما يريد صاحب الملك او بالتراضي فيما بينهم .

ولما كان من واجبنا في مثل هذه الاحوال لمناصرة الضعفاء وافهام افراد الشعب الحقيقة الراهنة رأينا ان نأتي بكلمتنا هذه منبهين هؤلاء الى ان كل ما يقال حول عدم تنفيذ قانون الاجارات او العمل به لهذه السنة انما هو محاورات كاذبة القصد منها نصب شباك للاصطياد ليس الا . .

لقد صدر قانون الاجارات في الاسبوع الماضي وكان صدوره بصيغة القانون لا بصيغة مشروع لقانون ومتى صدر قانوناً يكون قد اقترن قبل صدوره بموافقة فخامة المندوب

ونزيد على ما تقدم ان فخامة المندوب كان قد ارسل الى حاكم اللواء قبل صدور القانون المشار اليه يقول جوابا على سؤال وجه منه كما اتصل بنا عن مصدر ثقة انه اذا تقدم المجلس البلدي بطلب وضع مثل هذا القانون للعمل به « يشير الى قانون تحديد الزيادة » فانا لا اتأخر عن اجابة الطلب ما دام انه في صالح الجمهور

من هذا ومما سبقه من البيانات نقول ان القانون الذي صدر حاصلا وحائزا على موافقة المندوب السامي ولذا فهو نافذ المفعول منذ يوم صدوره

فليطمئن الجمهور وليحذر المستأجر الوقوع بالشراك التي نصبت له.

نداء

خففوا آلام الفقراء

لا يخفى على كل ذي عين بصيرة ما اصاب منطقة الساحل الضيقة من البؤس والفاقة من جراء المحل المتتالي والقحط العام فكان من سبب ذلك ان كثر المتسولون في ازقة المدينة وشوارعها. ان مرأى هؤلاء الناس ليبعث الشفقة والرحمة في اشد النفوس قسوة دون ان نعلم السبيل الذي نستطيع به ان نخفف عن هؤلاء المساكين ألم الفاقة والجوع. لهذا فقد فكر نفر من اهل المروءة والخير في فتح ملجأ لاطعام هؤلاء المساكين الذين هدهم البؤس ثم ما لبثوا ان نفذوا فكرتهم النبيلة وباشروا العمل منذ صباح الاحد بأن افتتحوا صالة الحمام القديم، لاخراج هذه الفكرة الى حيز العمل بعد ان استأجروا طاهياً واشتروا كل ما يحتاجه من ادوات.

ومهما يكن العمل ضئيلا فأن ثوب الاحسان يظهر جميلا رائعاً اذا ما تكاتفت الايدي، وتعاونت القلوب. فالى هذا ندعو اهل المروءة والخير ليسارعوا بمؤازرة هذا العمل الجليل بتقديم ما تجود به نفوسهم الكريمة وان قل. فان في ذلك مظهراً رائعاً لمعنى الاحسان النبيل وعوناً لتخفيف ويلات هذه الانفس البريئة التي طوح بها البؤس وهدها الشقاء وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله والله من وراء القصد

الساحل ٢٠ - ٢ - ٩٣٥

عبدالله الداود

« الدفاع » نرجو ان تجد كلمة حضرة الرئيس اذناً صاغية في الجمهور العربي النبيل.

دائرة

طابو يافا

باشرت نهار امس دائرة طابو يافا بنقل مكاتبها الى عمارة كراسو الجديدة ولهذه المناسبة عطلت طيلة يوم امس اعمالها كما انها ستعطل ايضا اليوم (الاربعاء) وربما غداً (الخميس) ريثما يتم لها ترتيب المحل الجديد واعادة نظام ملفاتها ودفاترها

الرحلة الى العراق

بعثة النادي الرياضي الاسلامي

كتبت « الدفاع » غير مرة عن وجوب توثيق العرى والروابط بين البلاد العربية ، واشارت غير مرة الى وجوب القيام برحلات دراسية الى الاقطار العربية ، ويسرنا ان يكون لهذه الدعوة اثرها الفعلي فقد عزم فريق من اعضاء النادي الرياضي الاسلامي بيافا على القيام برحلة الى القطر العراقي لمدة عشرة ايام . وقد اتخذت العدة لهذه الرحلة و خوطبت بشأنها جهات الاختصاص وقد تلقى الدكتور داود افندي الحسيني كتاباً من سعادة قنصل العراق العام في بيروت يرحب مقدما بالزائرين وذكر سعادة القنصل في كتابه انه لا يرى حاجة لتأكيد بانهم سيحلون ضيوفا اعزاء على اخوانهم في العراق

نادي الاحداث

عاطفة نبيلة بدرت من الاشخاص الذين فكروا بصالح الاحداث وتقويم سلوكهم بادخالهم الى ناد يجدون فيه جميع وسائل الرياضة والتسلية مع العلوم الضرورية الاولية وغير ذلك.

قد يفيد هذا النادي الذي اسس في يافا لايواء الاحداث الذين يرتكبون بعض الهفوات اكثر جداً من المدارس الاصلاحية « سجون الاحداث » في فلسطين . وقد يكون قدوة حسنة يسير على منهجه اهالي بقية المدن.

ويسرنا جداً ان نرى المستر ايز مأمور التسوية في يافا يصرف جل اوقات فراغه مع قسم كبير من اوقات اعماله ايضا في تأييد هذه الفكرة وتوسيع اعمال هذا النادي الذي يشرف هو عليه.

وبما ان هذا الموضوع يهم سائر طبقات السكان وبما انه عائد لمنفعة المدينة وبعد ان اعتمد القائمون باداره ان يجمعوا التبرعات له من الاهلين كما اتصل بنا، لهذا كله نود ان نلفت نظر المستر ايز الى نقطة جوهرية هامة:

« ضرورة تأليف لجنة من الاهالي »
« تشرف على هذا النادي بصفة هيئة »
« ادارة . وان لا يحصر العمل بقضمة »
« انفار من الموظفين فقط »

هذا ما نراه لصالح المشروع وتعميما للفائدة منه فعسانا نجد اهتماماً.

اضراب العمال عن الطعام

تفاصيل ما جرى في يوم امس

عطف البحارة عن زملائهم واخوانهم

بلغت حركة العمال اليوم شدتها فالثمانية المقبوض عليهم لا يزالون تحت التوقيف ، كما علمنا في ساعة متأخرة من مساء امس انه قبض على اربعة عمال اخرين كما سيق العمال المقبوض عليهم الى محكمة الصلح التي قررت عدم اخلاء سبيلهم بالكفالة واحالتهم الى المحاكمة بموجب قانون الفساد

وقد نمي الينا ايضا ظهر هذا اليوم بان المقبوض عليهم قرروا العودة الى الاضراب عن تناول الطعام فلم يقبلوا اخذ الطعام الذي حمله اليهم بقية الرفاق من المضربين

وقد اذاعت الهيئة الادارية لجمعيتي العمال العرب بيافا وجمعية العمال العربية الفلسطينية بيانا الى العمال جاء فيه اعلان عمال الاصلاح بيافا الاضراب لان المستر بيكوك قد طرد احد العمال الشباب بعد ان دفعه وقد اعد العمال ذلك اهانة موجهة اليهم جميعا ، وقد راجعوا جمعيتي العمال وعرضوا شكواهم عليها وقدموا مطالبهم ووافقت الجمعيتان على المطالب الاتية وهي تتلخص في اعادة العامل المفصول الى عمله وعدم طرد اي عامل الا بعد التحقيق فيما ينسب اليه والرجوع الى اتباع العادة المتبعة بتشغيل العمال يوم الاحد نصف نهار ودفع اجور العمال كاملة طوال ايام الاضراب

كما نصحت الجمعيتان الى العمال المضربين بالاخلاد الى السكينة وعدم الاتيان بما يخل بسكون اضرابهم وسلميته وطلبوا الى العمال ان يتحدوا ويتضامنوا حتى يتعزز شأنهم لدى اصحاب الاعمال وهو ما يحمل الشركة على الاسراع في اجابة مطالب العمال

وقد اذيع بيان آخر اصدرته اللجنة التنفيذية لجمعية عمال النقل « ترانسبوت » وزع في صباح اليوم ايضا في جميع انحاء المدينة وقد ذكرت فيه هذه اللجنة اضراب العمال في حيفا وزيادتهم في كل يوم عن سابقه فقد ابتدأت الحركة باضراب ١٣٠ عاملا وهم اليوم يبلغون ٦٥٠ عاملا وجاءت على اضراب عمال شركة الاصلاح بميناء يافا ومطالبهم وذكرت ان الشركة تتشدد في موقفها مع العمال وتصر على عدم تلبية مطالبهم بالرغم من ضآلة هذه المطاليب . كما جاء في آخر بيانها « اننا نحتج بشدة على الاستثمار والاستغلال الفظيعين الواقعين على العمال من اصحاب الاعمال ونحتج بشدة على المعاملة القاسية التي يلاقيها اخواننا المضربين » الى ان يقولوا « وكذلك نطلب بشدة تلبية طلبات اخواننا المضربين في حيفا ويافا ونؤيدهم في كفاحهم العادل حتى النهاية »

والذي نخشاه من حركة العمال هو ان تتسع ويشمل الاضراب بقية الحرف فقد علمنا ان البحارة اظهروا عطفا كبيراً على اخوانهم العمال المضربين وانهم ينوون اعلان اضراب عام شامل، لذلك نترقب من الحكومة والمسئولين عن العمال ان يعملوا بطريقة حازمة وسريعة في ان يكفلوا اعادة السكينة للعمال باجابة مطاليبهم والعطف عليهم كطبقة لها اثرها في محيط البلاد الصناعي والاقتصادي وكطبقة تحتاج الى الشفقة عليها لما تؤديه من خدمات هي احق باسداء الشكر عليها

املنا في الحكومة والمسؤلين عن العمال كبير ، واملنا في اخلاد العمال الى السكينة أكبر .

حول الاعتداء على استاذ

ذكرنا وذكرت بقية الزميلات خبر الاعتداء الذي وقع على الاستاذ ابي غزالة فى طولكرم. وقد جاءتنا بالامس صورة الاحتجاج المقدم من هيئة تدريسية في يافا بهذا الصدد، وهو:

احتجاج معلمي

مدرسة النهضة الاسلامية بيافا

اعتداء الدكتور الخرطبيل طبيب صحة طولكرم على الزميل لطفي افندي ابي غزالة غلطة لا تقرها الانسانية وتأباها فضيلة الاخلاق، نستنكر هذا التهجم على الزميل ونرجو من المسؤولين التحقيق العادل.

محمد راضي الطاهر. اسماعيل الطوباسي رفيق شهاب الدين. محمد امين حنون.

فى مدينة الـ... ؟
الدراجات ايضا وايضا

ادعى امس الى مركز بوليس تل ابيب المدعو ابراهام تيبوف من سكان محلة هاسمونيم في تل ابيب انه ترك دراجته بالقرب من مدخل عمارة في شارع مندله ولما عاد اليها بعد وقت قصير لم يجدها فى مكانها

واوصاف دراجته المسروقة هذه من صنع معامل بيجو رقم الماركه ٦٨٤٤٣٩، هذا اذابقي «للنمره» اثر..!

المشاغبون

فى ايام المسبوت

طلبت دائرة البوليس امس من المستر بودلي القاضي البريطاني تمديد مدة توقيف الاشخاص الذين قبض عليهم في المشاغبات يوم السبت في تل ابيب. فرفض وقرر اخراج الموقوفين بالكفالة لحين محاكمتهم التي تقررت ليوم ١٢ من الشهر الجارى

وكانت الكفالة لكل منهم بمبلغ عشرين جنيه

تصحيح خطأ

جاء في عدد الدفاع امس فى القائمة الاولى لبناء مدرسة جمعية الاصلاح الاسلامية فى ابي كبير بيافا خطأ وقع في اسم السيد عبد القادر بيدس ابو فارس فذكر «ابو عباس» لذلك لزم التنويه، على اننا نعتقد ان السيد ابا عباس لولا تغيبه عن الثغر بسبب السفر الى الاقطار الحجازية لما تأخر عن التبرع بما توجبه عليه نزعته المعروفة في مشروع عمراني انساني

جمعية الاصلاح الاسلامية

جاءتنا قوائم التبرعات لبناء مدرسة جمعية الاصلاح الاسلامية وقد نشرنا القائمة الاولى منها وسنتبعها ببقية القوائم، وستكون القائمة الثانية بالتبرعات الخاصة بمواد البناء التي جاد بها اهل المروءة ممن لا يألون جهداً في التشجيع على صالح الاعمال.

شركة سنجر

نشر في «الدفاع» فى عدد يوم الاثنين الماضي ٤ آذار مقال «لابي رزق» ظنت شركة سنجر انه كتب للنيل منها، واريد بها سوءاً والواقع غير هذا، لان المقال كتب باسلوب نقد ادبي، ليس فيه سوء نية البتة لا نحو شركة سنجر ولا اية شركة أخرى.

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

حيفا

الاضراب في يومه الثانى عشر
مفاوضات وفد الاضراب مع حاكم اللواء

حيفا في ٥ اذار — لمراسل الدفاع الخاص: قابل في الساعة الخامسة والنصف من مساء امس وفد مؤلف من السادة: توفيق شعث. يوسف حسان. تادرس شاميل. ابراهيم عوده. نعيم فرح. ايليا خوري. بالنيابة عن لجنة الاضراب، حضرة حاكم المقاطعة الشمالية المستر كيث روتش الذي اخذ على عاتقه ان يكون صلة بين العمال المضربين وشركة النفط العراقية، لازالة سوء التفاهم القائم بين الفريقين، وقد دار البحث في هذا الاجتماع فى الامور التالية:

اولا. ضرورة اعطاء الشركه العمال رواتب ايام الاضراب ... فوعد جناب الحاكم بأن يبحث مع الشركة هذا الطلب..

ثانياً: ضرورة وضع الحد الادنى لاجور العمال ١٥٠ ملا، فأجاب الحاكم بانه سيفاوض الشركة في امر اعطاء الحد الادنى للعامل ١٤٠ ملا مع قيام الشركة بمصاريف العمال ذهابا وايابا الى محل العمل.

ثالثاً: مسألة وضع الحد نهائي لاجور السكن وغلاء المعيشة .. فقال سعادة الحاكم

ان الحكومة اذا اقرت اعطاء يومية لموظفيها وعمالها حول هذا الطلب فأن الشركة على اتم الاستعداد لاجابة مطالب عمالها ..

رابعاً: وضع حد الادنى «للشوفير» السائق ٣٠٠ مل فى اليوم فوافق الحاكم على ذلك ..

خامساً: اما طلب الشركة بتنظيم نقابة العمال ووضعها تحت اشرافها

فان الوفد اجاب سعادة الحاكم: بان العمال يمكنهم تنظيم انفسهم بانفسهم كما هو جار في جميع نقابات العالم، وقد وعد بان تعترف الشركة بنقابة عمال البترول لاجراء التفاهم بين العمال والشركة؟ فلو كانت هنالك نقابة منظمة، لما حصل مثل هذا الاضراب ولجرى التفاهم على الوجه الحسن.

وقد قال جناب الحاكم في نهاية الحديث والمفاوضة ان النقاط التى دار البحث حولها سيعرضها بكاملها على المسؤولين فى الشركة وسيعلم الوفد وجمعية العمال العربية بين الساعة الثالثة والخامسة بعد ظهر اليوم نتيجة الاتفاق.

هذا وان العمال مستعدون، عند الانتهاء من هذه النقاط، ان يرجعوا الى اعمالهم ويباشروا اشغالهم شرط ان توقع الشركة على جميع المطالب بصورة رسمية مع شهادة حاكم اللواء الذي توسط بينهما، ليظل العمل سائراً بهدوء وسكينة ولكي لا يشذ احد الطرفين عن العمل بموجب هذا الاتفاق

وقد دام الاجتماع حتى الساعة العاشرة ليلا

ومن المأمول ان يعود العمال الى مقر اعمالهم في الغد لان سير الظروف يدل على ان الجو ملائم للاتفاق فتكون مدة الاضراب التي قضوها بعيدين عن عملهم منظمين متحدين اثني عشر يوما

وقد بلغ مجموع الاعانات الواردة الى صندوق الاضراب حتى هذا اليوم نحو مائتين وخمسين جنيها، صرف اكثرها اجوراً للعمال اثناء اضرابهم.

مهاجرون ومهاجرات بالمئات في يوم

انزلت الباخرة «ستتندام» هذا اليوم ٦٥٠ مهاجراً يهودياً

والباخرة «بورجاس» ٣٠٠ « «

والباخرة «لتتشينا» ٢٥٠ « «

والمجموع ١٢٠٠ مهاجر في يوم واحد والجدير بالذكر ان اكثر هؤلاء المهاجرين فتيات .؟

تأخير الجمرك ومصالح التجار

بمناسبة الضجة القائمة من التجار في حيفا حول تأخير المعاملات في الجمرك عقدت غرفة تجارة حيفا اجتماعا وارسلت البرقية التالية الى فخامة المندوب السامي

فخامة المندوب السامي — القدس

ان موظفي الجمرك اقل من ان يفوا بحاجة الشغل. التجار مستعدون للتخليص ولكنهم لا يتمكنون من ذلك ويكافون بدفع رسوم ارضية نلتمس اصدار امركم للجمارك بزيادة عدد الموظفين حالا او عدم المطالبة برسوم ارضية مادام التأخير مسبباً من الجمرك.

رئيس غرفة التجارة

رشيد الحاج ابراهيم

وقد ارسلت غرفة التجارة ايضا برقية بخصوص اطلاق سراح مسجوني الاضطرابات هذا نصها:

بمناسبة اليوبيل الفضي لصاحب الجلالة البريطانية نلتمس باتضاع اطلاق سراح مسجوني الاضطرابات لسنة ٢٩ ولنا الثقة بان فخامتكم ستتكرمون باستخدام نفوذكم فى هذا السبيل

رئيس غرفة التجارة

رشيد الحاج ابراهيم

لانتخاب مختار للحارة الشرقية

علقت امس جداول المرشحين لانتخاب مختار للحارة الشرقية خلفا المرحوم محمد ابي النصر، وقد اذاع حضرة قائمقام اللواء في ذلك. وكثيرون يحبذون انتخاب الشاب العامل رمزي افندي عامر

امتداد لهيب الثورة في اليونان

تنظيم الثورة. هياج الولايات. ضرب البوارج. يقظة الاسلام فى المغرب
مقال صحيفة انكليزية. فشل السياسة الفرنسيه. فضل الحج على الحركة
القاهرة فى ٥ اذار لمراسل الدفاع الخاص

انكلترا

يقظة الاسلام في المغرب الاقصى

نشرت جريدة المورننج بوست رسالة عن الجزائر جاء فيها ان الحالة فى بلاد الجزائر قلقة جدا وخطيرة ايضا.

بعضهم خونة ويجب معاقبتهم

ثم وصف المكاتب الحوادث الاخيرة التي وقعت هناك وقال ان الوطنيين الجزائريين يرون ان الذين اندمجوا بهم من ابناء جلدتهم خونة وفى بعض الاحيان يرفضون دفنهم فى مقابر المسلمين

مباديء هتلر شعار الوطنيين

ثم اشار المكاتب الى روح العداء الذي اخذ يشتد ضد اليهود فى الجزائر حتى ان مباديء الهر هتلر اصبحت شعار الوطنيين الحربي

امال جديدة لدى المسلمين

وقال ان هناك قوات غريبه اخرى تعمل في شمال افريقيا فتركيا وايران والعراق ومصر قد اشعلت جذوة امال شديدة في عقول المسلمين

فضل الحج فى الرباط الاسلامي

ويذكر المكاتب ايضا انه يعد من اهم عوامل تفاقم الحال فى بلاد المغرب الاتصال الوثيق بين جميع المسلمين والمستمر بواسطة الحجاج الذين يقصدون مكة.

كما قال المكاتب ان رحلة وزير داخلية فرنسا الى الجزائر لا يرجى منها اي نفع مادامت فرنسا لا تثق بنفسها وبقدرة حكومتها

(الدفاع) نلفت نظر القراء الى ما ذكرناه مرارا وما تؤيد اقوالنا فيه الصحف الانكليزيه عن سياسة فرنسا

اليونان

امتداد لهيب الثورة وحرب الطيارات

تزداد الثورة فى بلاد اليونان شدة وامتدادا وقد اندلعت السنتها في مقدونيا وتعدتها الى تراقيا

فنزيلوس ينظم خطة الثورة

اما المسيو فنزيلوس وهو فى الحادية والسبعين من عمره فقد الف مجلس لتنظيم خطة الثورة في جزيرة كريت وينوي الاستيلاء على اموال الحكومة البالغة ١٠٠ مليون درخمة

ازدياد قوة الثوار بسرعة

تزداد قوة الثوار زيادة مخيفة وقد وضعوا ايديهم على اكثر دور الحكومة

طيارات الحكومة تقذف الثوار

اما طيارات الحكومة فلا تزال تقذف قنابلها على البوارج الثائرة كما القت قنابلها على جميع مراكز الثوار فى جزيرة كريت

الحاميات تنضم الى الثوار

انضمت الحاميتان «دراما» ودده أغاد» الى المسيو فنزيلوس وقبضت الحكومة على جميع محرري الصحف التى تنتمي الى حزب المسيو فنزيلوس.

اعتقال حاكم جزيرة كريت

اعتقل الثوار حاكم جزيرة كريت بامر المسيو فنزيلوس الذي يعد حتى الان سيد الموقف هناك.

ضرب منزل فنزيلوس

وقد القت طيارة حكومية قنابل على منزل المسيو فنزيلوس ولم تعرف النتيجة حتى الان. كما اصدرت الحكومة بياناً ناشدت فيه الشعب لنصرتها واعلنت عزمها على قمع الثورة بكل الوسائل.

اندلاع الثورة في مكدونيا

اشتدت الثورة في مقدونيا حتي خشي ان تمتد الى سلانيك فسافر الجنرال كوندليس وزير الحربية اليونية بطيارة الى هناك ليتولى قيادة جنود الحكومة

بطل لاعمال القرصنة!

وقال المسيو تشارلدارس رئيس الوزارة اليونانية ان المسيو فنزيلوس لا يصلح الا ان يكون بطلا لاعمال القرصنه وقد افسد تاريخه الباهر بهذه الوسائل

٢٢ طيارة لضرب الاسطول

سافرت ٢٢ طيارة اخرى لضرب الاسطول الثائر وقمع الثورة وتمكنت احدى الطائرات من اصابة بارجة

ايطاليا

امان الله يؤدي فريضة الحج

ابحر جلالة الملك امان الله خان ملك افغانستان السابق الى مكة امس للقيام باداء فريضة الحج فى موسم هذا العام،

نابلس

مناورات عسكرية وقدوم المندوب السامي

نابلس في ٥ اذار — لمراسل الدفاع الخاص — فى الساعة السادسة من صباح هذا اليوم حلق في سماء نابلس طيارتان اخذتا تدوران حول المدينة وتقومان بحركات غريبة وكادت اجنحتها تلامس اسطحة المنال. والذي يظهر ان هذه الطيارات هى من طيارات السلاح الجوي العسكرى البريطاني وقد كان منظرها يدل على ان هناك مناورات عسكرية

انقسام القوة العسكرية

وفي الوقت ذاته اي في الساعة السادسة صباحا كانت قوة الجيش البريطاني الموجودة فى نابلس تقوم باعداد العدة للقيام بمناورات عسكرية في المدينة وبعد ان اتمت جميع تمهيداتها واستعرض الضباط افراد الجند في ساحة قشلاق البوليس البريطانى انقسمت قوة الجند المذكورة الى اربعة اقسام باسلحتها الكاملة وعددها الحربية تتقدمها الدبابات والمدافع الرشاشة والسيارات المصفحة وستلم كل قسم من هذه القوة ناحية من نواحى المدينه في الجهة الغربية والشرقية واخذت هذه القوة تقوم باعمال عسكرية حربية وتتبادل الجنود الاشارات العسكرية من رؤوس الجبال. وكانت تمثل هذه القوة حركات هجوم ودفاع كأن هنالك اعداء حقيقيين

الاتصال بالقوى فوق الجبال

ثم جاء فريق من الجند البريطانى الى سراي القائمقام واستلم ثلاث غرف واخذ يستعمل فيها المخاطبات اللاسلكية والمخابرات التلفونية حيث كان يصحب كل ناحية من النواحي المخيمة فيها هذه القوات تلفون لاسلكي وكانت تتبادل المخابرات ثم كانت الموتوسيكلات النارية التى يمتطيها الجند البريطانى تقوم بحمل الرسائل المستعجلة السرية من الفرق العسكرية الى بعضها البعض.

وصول المندوب السامي فجأة

وكانت طيارتان حربيتان تقومان بمبادلة الاشارات العسكرية بينها وبين الفرق المذكورة حتى خيل الينا اننا في ساحة حرب. ودامت هذه المناورات والجنود جادون فى تطبيق حركاتها العسكرية حتى الساعة السادسة بعد الظهر

وقد وصل فخامة المندوب السامي من يافا الى طولكرم حيث كانت القوات العسكرية هناك تقوم بمناورات عسكرية في مستعمرة ناتانيا ووادي الحوارث وام خالد ومستعمرة خانكين واشرف بنفسه على هذه المناورات. كما ان فخامته وصل الى نابلس يصحبه سكرتيره الخاص وثلة من الجند البريطاني باسلحتها الكاملة دون ان يعلم احد بمجييء فخامته الى نابلس وحال وصوله اجتمع بالمستر فوت حاكم المدينة واختلى معه مدة ساعة كاملة يتحدثان بأحاديث هامة وحدهما دون ان يكون هناك شخص ثالث بينهما. وفى اثناء ذلك اعادت الطيارتان واخذت تدوران حول المدينة وتتبادلان اشارات عسكرية مع الجند وكان بوليس التحري منبثاً حول سراية الحكومة يحصي على الجمهور حركاته وسكناته. وفى الساعة الرابعة والنصف سافر فخامته الى القدس ودامت المناورات العسكرية حتى الساعة السادسة من مساء هذا اليوم.

القدس

اقتراح لمساعدة عرب بئر السبع

القدس فى ٥ اذار — لمراسلنا الخاص — اعتاد المزارع ان يبيع منتوج اراضيه في بداية الموسم وقبل ان تنضج محصولاتها وتباع هذه المحصولات باسعار بخسة واكثر المزارعين بيعاً لمحصولات اراضيهم عرب بئر السبع بالنظر لفقرهم وقد علمنا ان هنالك مساعي عظيمة تبذل مع عطوفة احمد حلمي باشا المدير العام للبنك الزراعي العربي لتأسيس مخازن لتخزين الشعير ابان موسمه هذه العام في بئر السبع ولا شك بان عطوفته سيقبل هذه المساعي ويعمل على مساعدة الفلاح كعادته محافظة على اتعابه التى يبذلها طيلة العام توصلا لهذه النتيجة.

وصول النسخة الكاملة للقوانين الموحدة

وصلت النسخة الكاملة من القوانين الموحدة باللغة الانجليزية الى دائرة الترجمة وتكاد تتم ترجمتها بحذافيرها الى اللغتين العربية والعبرية وبعدها يباشر بطبعها.

الى متى هذه العيارات النارية

قال مراسلنا في حيفا:

في ١٠—٢—٣٥ اطلق مجهولون ثلاثة عيارات نارية على الشيخ حسين الرحيبي شيخ قرية طبعون الذي اطلق على بيته فى ٤—٢—٣٥ اربعة عيارات نارية اخرى ليلا وفى ٢٦—٢—٣٥ اطلق على مفلح الاحمد مختار قرية طبعون عيارين ناريين، وفى ٤—٣—٣٥ اطلق على بيته ثلاثة عيارات

وقد ذهب الاخير الى المستر كوهين وحليم بك بسطه وشكا اليهما تلبد الجو فى قرية طبعون

ونترك هذه المسألة للتحقيق غير انه يهمنا ان نسأل هل لهذه العيارات النارية من مصدر ؟..

صناعة الات النسيج الالمانية

ستجعل الصناعة سافلها عاليها!

صناعة آلة النسيج الالمانية تابعة للنظام الاقتصادي الالماني، فهي الانتاج الذي يعتمد على تصريفه في الاسواق الخارجية. اذ يصدر منها ٥٠ الى ٦٠ بالمئة الى الخارج. وقد بلغت قيمة الصادر من آلات النسيج باعتبار العلاقات الالمانية — الفرنسية التجارية (٥٥٠) الف جنيه صاف خلال سنة ١٩٣٣، وهي قيمة تعادل النسبة المئوية لتجارة الصادر مع فرنسا بمبلغ كبير.

وكان من الطبيعي ان يعرض هذا النوع من الصناعة على جميع اسواق العالم. والواقع ان صناعة الات النسيج الالمانية تأثرت كثيراً بانواع منع الواردات المختلفة وزيادة الرسوم الجمركية الخ. في جميع انحاء العالم لذلك كان عليها ان تغير خطة سوقها بزيادة الاهتمام بالسوق الداخلي لكيما تستمر صناعة هذا النوع.

لقد بلغت تجارة الصادر منتهاها خلال اعوام ١٩٢٤—١٩٢٩. اذ بلغت قيمة الالات المصدرة سنة ١٩٢٩ (١٢٫٧) مليون جنيه وفي ١٩٢٨ — ١٠٫١٥ مليون وفي سنة ١٩٣١ نزلت الى ٥٫١٥ مليون وفي سنة ١٩٣٣ الى ٣٫٩ ملايين بالقيمة الاساسية. ثم بلغت الزيادة سنة ١٩٣٣ حول ١٢ بالمئة.

وقد كان لا بد من اعتبارها معجزة، اذ كان بالامكان، في تلك الاحوال العسيرة، الحصول على هذه الزيادة الجديدة لتجارة الصادر المعروفة لدى الاوساط الفرنسية المختصة. وكان الاهتمام الذي توجه من قبل البلاد الاخرى لحسن نوع آلة النسيج، قليلا جداً، اذ كانت تعتقد انها لا تستطيع استعادة فائدتها في الماضي، غير ان المانيا غيرت اخيراً هذا الاعتقاد باخراج نوع ممتاز من آلات النسيج عرف في جميع انحاء العالم. واشتدت الحاجة لتجهيز مصانع النسيج بآلات جديدة، والى النوع الالماني الممتاز، الذي تهيأ في الوقت اللازم مما مكن من التغلب على الضائقة الاقتصادية رغم الظروف العسيرة. واصبح الواقع ان العمل في صناعة آلة النسيج الالمانية يزيد عن معدل العمل في معامل الالات الاخرى ٦٠ بالمئة، بميزة خاصة.

والغريب ان انقلاب صناعة النسيج في المدة القريبة الماضية سبب مشاكل اكثر من تجارة الصادر. اذ اشتد الشك الذي بدا في الاوساط الصناعية الالمانية، في امكان تحسين آلات النسيج الالمانية. وكانت غلطة اصحاب مغازل القطن الذين تلقوا التعليمات في انكلترا وظلوا على اجرائها في تجارتهم حتى غيرت الوضعية العامة الناجحة، آراءهم.

وصار في الامكان ان تحل الطريقة الالمانية محل الطريقة الانكليزية واهام المهم منها في غزل القطن حتى يبلغ الدرجة العليا. وقد بلغت في الوقت الحاضر اهمية آلة الغزل الالمانية اضعاف تلك المصنوعة في انكلترا. والمأمول ايضاً بعد تعديل تجارة الصادر، استعادة انعاش السوق الداخلية مما كان منتظراً منذ وقت بعيد ولم يتمكن منه رغم اجماع العمل العام عليه.

وكانت الاحوال في سوق آلات النسيج خيراً منها في سوق آلات الغزل ولاقت الطريقة الاميركية الشمالية بتغيير جميع آلات صناعة الخيطان الى آلات تغزل وتنسج في آن واحد، استحساناً كبيراً من الالمان اكثر من طريقة مقلديهم الانكليز. وقد نجحت الصناعة الالمانية بالطريقة التي اتخذتها بالنسبة لتجارة صادراتهم التي اثرت بدورها على السوق الداخلية

ويؤخذ من مصادر موثوقة ان هناك اختراعات مسجلة جديدة عديدة او هي رهن الاعداد في معامل آلات النسيج الالمانية، ولا شك ان فرع هذه الصناعة التي اوجدت فوائد جمة في الاوساط المختصة، سيكون لها تأثير كبير في السنوات القريبة المقبلة.

انت التي !

انت التي تيمتني وسلبتني
قلباً يكاد من الهوى يتفطر
أنت التي اشعلت نار محبتي
وضربت قلباً من سهامك يقطر
أترعت حبك منذ ذلك في الهوى
وشربت كأساً من رضابك يسكر
أنت الهدايا (روز) بل انت المنا
والناس في عيني تهون وتصغر
قلبي تفتح للحياة فتارة
يهفو اليك وتارة يتنكر
روحي تألق في هواك منيرة
كالشمس تهفو للصباح فتسفر
ابعدت آلامي وقربت المنا
وغدا فؤادي بالهوى يتأثر
ذكرتني عهداً قضيت وحالة
لما دعاني للنسيب المنبر
صفقت في كف كأن بنانه
غصن بحركه النسيم فيخطر
يا منيتي لولاك ما عهد الهوى
قلبي ولا في الحب شعري يكثر
أصبحت أومن بالغرام وطالما
قد كنت أعبث بالغرام وأكفر
روحت عن نفسي العناء وزدت بي
معنى الحياة، وبشرها لا يهجر
وكشفت عن قلبي الهموم وحرقة
وغدوت احتقر الحياة وإسخر
أمضيت عمري في العذاب وأمتي
تلهو وتلعب في الثرى «وتسمسر»
فظللت وحدي في الشقاء ظننتني
أغني ببلادي في الشقاء وأنصر
أقضي ليالي البؤس وحدي ساهرا
ابكي وعيني في الحوادث تهمر
حتى لحاني المصطفون وامعنوا
في اللوم ما مثلي يلام ويزجر
ورأيتني بين الشباب مفاخرا
أني على هجر اللذة اصبر
وصبرت لكن ذقت فيه تعاسة
والصبر يقتله الزمان ويهدر
حتي نعمت بحب (روز) فأنها
ظبي ترحب بالحياة وتحبر
ظبي رأى سر الحياة وبؤسها
سيين، سر الكون فيه مقدر
اني احب الورد أعشق لونه
والحب يورق بالوصال ويثمر
هي برة بالابرياء حبيبة
للروض ينشيها الصفاء فتزهر
هي هالة كالبدر تظهر ساعة
للعين تعطيك الجلال فتبهر
تشفي قلوب اليائسين فكلها
لطف تنفس من أساي وتسعر
لما دعتني بالصديق فلننتها
ربما تمني باللقاء وتنفر

جنين : برهان الدين العبوشي

الصحف اليهودية

المهاجرون الالمان

واستعمال اللغة الالمانية

حملت دافار على مهاجري يهود المانيا لانهم يستعملون اللغة الالمانية في فلسطين ويشجعون الغير على التكلم فيها.

وتقول الجريدة ان في القدس اليوم مؤسسات يهودية المانية لا يمكن لاحد ان يعاملها اذا كان يجهل هذه اللغة وعدت الجريدة عمل المهاجرين معيباً، لاسيما اصحاب المطاعم والمقاهي الذين لا يتكلمون مع زائريهم الا باللغة الالمانية واذا تكلم الزائر بالعبرية اجاب صاحب المطعم او الموظف بالالمانية. وحثت الجريدة اليهود في البلاد على مقاومة اللغة الالمانية لئلا تصبح هذه اللغة لغة ثقافة اليهود في فلسطين.

١٥ مهاجرا

بقية الهاربين

قالت دافار: لايزال ١٥ سجيناً من اليهود الذين دخلوا البلاد خلسة في السجن حتى الا وطلبت من اليهود ان يسرعوا لاخراجهم بالكفالة

حزب

مقاومة اليهود

جاء من وارسو ان الحكومة البولونية اعتقلت عشرة من شبان «النارا» عندما عقدوا اجتماعا سريا ووضع برنامج مقاومة اليهود والحكومة البولونية

اشتراك يهود افريقيا

في المكابياد

سيشترك يهود افريقيا الجنوبية بالمكابياد القادم وقد انتخبوا من رياضييهم رجلا للسفر الى فلسطين ليمثلهم في المكابياد

بروتوكول

حكماء صهيون

جاء من برن ان المحكمة فيها ستنظر في ٢٩ الشهر الجاري بقضية حكماء صهيون

نظام الحركة

في تل ابيب

يسافر قريبا سكرتير بلدية تل ابيب الادون ينديني الى لندن للاطلاع على نظام الحركة فيها للاقتباس عنه ثم ادخاله الاصلاحات على الحركة في تل ابيب

وفد اغودات

اسرائيل

وصل أمس وفد جمعية اغودات اسرائيل على ظهر الباخرة بولونيا وقد استقبلهم رجال الاغودا في الميناء احسن استقبال.

المكابياد

وجماعة الهستدروت

ذكرت هاردن ان حزب الشمال في المكابيين يقاوم بشدة اشتراك جماعة الهستدروت بالمكابياد القادم. وقد انقسم المكابيون على انفسهم وحبذ بعضهم اشتراك العمال في مظاهرات المكابياد الرياضية واعترض البعض على ذلك وبالرغم من تدخل الهيئات اليهودية المسؤلة لاتزال فكرة الرفض سارية بين المكابيين

من لا ارض له

لا وطن له

نقدات صريحة

كلا...

للنقادة الصريح الاستاذ «ابو رزق المصري»

انا — يا ابني لا تكثر الاسئلة علي فاني اليوم ... بردان!

هو — اريد ان أسألك بضع أسئلة فاما تجيب بلفظ «كلا» واما بلفظ «بلى»

أنا — لقد اجات الاجابة، فأجابها معي انت الاخر!

— اريدها الان!

انا — وهل تحسب أني ميت وتوكلت انت عن منكر ونكير؟ أعف عني فاني اخشى مغبة السقطات

هو — وحياتك «يا بابا» ان تلبي طلبي واجعل نفسك مكان احد الزعماء الفلسطينيين (مثلا) وأن تجيبني على اسئلتي بـ (كلا) أو بـ (بلى)

أنا — ولماذا لا يجوز ان اجيبك بـ «لا» أو بـ «نعم»

هو — لانه لا يجوز ان يجاب (ببلى) الا بعد النفي اوشبهه كما قال عمك سيبويه، ونفطويه، وابن عصفور. واذا خرجت عن هذه القاعدة النحوية يخشى علي هؤلاء العلماء الاجلاء ان يمزقوا ثيابهم.

أنا — طيب يا ابني يجب علي وعلى الكتاب ان يلاحظوا هذه القاعدة خشية تمزيق اللغة العربية وتمزيق ثياب علمائها.

هو — ايها الزعيم! «المدعي الزعامة زوراً»

أنا — نعم! (وقد انتفخت لانه قال لي ايها الزعيم، وربما ينعم علي بعد هذه الكلمة بلقب (بيك) أو (باشا) وقد قطبت حاجبي ومكنت جلستي علي الكرسي، وقلت:

انتم ايها الشعب و... وصرت اهربد واعربد، واردت ان اصدر ارادتي...

هو — يابابا! هل صدقت انك زعيم؟ انما اريد ان امثلك زعيماً صورياً فقط مثلما يمثلون الملوك على المسارح وكما يمثل زعماء فلسطين بالاسم زعماء الامم الاخرى

انا — كسفتني. مش تخلطها وتخليها ماشية ولو تجعلني زعيماً طيلة هذه الجلسة. ولو لا انك لم تكسفني لترقى بي الخيال او الغرور الى ان صرت (بيك) او (باشا) ولكن هكذا قدر ان تفلت مني البكوية او الباشوية

هو — اسمع بقى لا تضيع الوقت سدى، وجاوبني كأنك زعيم يعني زعيم بالاجوبة فقط، وليكن الجواب بـ «كلا» او بـ «بلى»

ايها الزعيم!

ما ذا فعلت واسست؟ وهل سعيت دون تغيير او تعديل مادة من مواد القوانين الجديده، وهل شكلتم نقابة محامين مدارها حفظ حقوق البلاد والاهلين: نقابة فعالة جبارة؟

هو — كلا، بلى

انا — يا بابا: يجب ان تفهم السؤال وتجيب بعد الفهم اما بالنفي ام بالاثبات

هو — اذا كنت تريد الاجابة الصحيحة الصريحة فاقول لك كلا، كلا، كلا!

— هل نازعتم الخصم منازعة صارمة مخاصة دائمة؟

— كلا، كلا، كلا!

— هل اضرب الموظفون والمحامون على ما لحقهم من الاجحاف بكم افواههم وقيدهم دون قيد اليهود اعطائهم الحرية؟

— كلا، كلا، كلا!

— هل دافعتم عن الاطباء والمهندسين والمخرجين... العرب؟

كلا، كلا، كلا!

— هل نظرتم نظرة الحكيم الي الدوائر العامة؟

— كلا، كلا، كلا!

— هل بنيتم مستشفيات وطهرتموها من العناصر الاخرى كما هو موجود الان عند اليهود؟

— كلا، كلا، كلا!

— هل عرضتم انفسكم لان تفهموا ما يقترض على حساب البلاد وهل كان لكم رأي في الميزانية العامة؟

— كلا، كلا، كلا!

أنا — اسمع يا ابني كدت ان انفق كلمة (كلا) وربما لم يكن في المطبعة «كلات» كثيرة فالحاجة تتطلب الاقتصاد في «كلا» المسكينة بنت الحلال

هو — يكفي ان تقول «كلا» واحدة فقط

— هل تداخلتم فيما يجري من مفاوضات بين حكومة فلسطين وبين الحكومات الاخرى، من معاهدة تجارية وكمركيه ومعاهدة زراعة وصداقة و... الخ؟

— كلا!

— هل استشارتكم الحكومة بمرور الطائرات ببلادكم، وتنظيم السكة الحديدية، ووضع انابيب البترول. وبناء مرفأ حيفا والقرض العظيم لاجله؟

— كلا!

— هل كان لكم رأي فيما تقرره الحكومة في كل شيء كان او ... أو ... الخ.، ومما لا عد له؟

— كلا!

— بلاش كل هذا. هل سعيتم لمنع بيع الاراضي والسمسرة عليها سعي الجد؟

— كلا!

— الستم انتم ايها الزعماء انتم البائعون والسمسرون؟

انا — كلا!

هو — كيف تقول (كلا) يجب ان تقول (بلى) اذا انصفت

انا — للآن لم تخلص دور كلا فسأقول كلا حتى تفلس كلمة (كلا) الآخر، وبعدين امسك برقبة الآنسة (بلى) واخواتها: اجل وجير و...

— لا. لا. لا. يا بابا. بالله عليك تقول الحق بلاش مزاح وسأعيد السؤال ثانياً: الستم انتم البائعين للارض والسمسرين عليها، فان لم يكن بعضكم بنفسه مباشرة فابنه واخوه وعمه وحموه؟

— بلى، اقول بلى ولا اعيدها الان كلمة «كلا» أحلى

— هل كان منكم من عمل عملا جديا لمنع البيع والسمسرة؟

— كلا!

— هل اسستم مصانع للنسيج تزاحمون بها مصانع اليهود؟

— كلا!

— هل أسستم مصانع للحديد والقزاز والصيني، والمعادن «كما هو في تل ابيت» وجلبتم معدنها من البلاد الاخرى؟

— كلا!

— هل سعيتم في بناء النقابات الحرة لكل مهنة، وبنيتم نقابة عامة للعمال كما هي عند اليهود نقابة منظمة تصلح ان تكون الجند المدرب عند......؟

— كلا!

هل عدلتم الضرائب الجمركية، وهل وقفتم تجاه الواردات التي تزاحم منتوجاتنا

كلا

هل تيقظتم حيال الشركات الاجنبية «وهي لا تحصى» عما تبتزه من المال والتحكم بالاسعار، وهل عاد عليكم شيء منها ولو قرشا واحداً اعانة عند نكباتها وضرباتها. وكل موظفوها غير عرب فلسطينيين ما عدا نفراً؟

— كلا!

— هل ناصرتم لغتكم في البنوك والمدارس والدوائر الاخرى والمدارس الاجنبية؟

هو — كلا... اسمع لم يبق عندي ولا كلمة (كلا) كما انه خلص مني الورق الذي اكتب فيه هذه الكلمة، وانت لو سألتني الف سؤال اخرى لكان الجواب حقا (كلا).

وكان ولدي كلما اجبته بـ (كلا) يتميز من الغيظ، وصرت ارى نفسي كأني أدعي الزعامة، واني اصغر في عينه (شوية شوية) وحتى كاد ان يأكلني بعينه...

«ابو رزق»

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان يافا - تلفون ٧١٦

«يوم الاربعاء ٦ آذار سنة ١٩٣٥»

٧٫١٥ — ٧٫٣٠ تمرينات رياضية بليغ صفوت افندي
٧٫٣٠ — ٨ قرآن كريم — الشيخة منيره عبده
١٠ — ١٠٫٤٥ موسيقى — رباعي العقاد قانون — محمد العقاد — عوده عبد الفتاح صبري كمان — اسماعيل العقاد مصطفى العقاد
١٠٫٠٥ — ١١٫١٥ كمان منفرد — فاضل شوا
١١٫١٥ — ١٢ موسيقى — رباعي العقاد (كماليه)
٢٫٠٠ — ٢٫٢٠ اسطوانات — منتخبات من نادرة وزكي مراد
٢٫٢٥ النشرة التجارية الاولى
٥ — ٥٫٣٠ قرآن كريم — الشيخ سيد سلطان
٥٫٣٥ — ٥٫٥٥ اسطوانات — الات بيانو وكمان روز زهران وسامي شوا
٦ — ٦٫٣٠ حديث الى الاطفال السيدة زكية عبد الحميد سليمان
٦٫٣٠ — ٧٫٠٠ نشرة الاخبار
٧٫٠٠ — ٧٫١٠ النشرة التجارية الثانية
٧٫١٠ — ٧٫٣٠ حديث رسمي — وزرة الزراعة
٧٫٣٥ — ٧٫٥٥ حديث اجتماعي الاستاذ فكري اباظه
٨ — ٩٫١٠ موسيقي — اغاني بلدية محمد العربي
٩٫٢٥ — ٩٫٥٥ مغنى والات الاستاذ محمد عبد الوهاب
١٠ — ١٠٫٢٥ منولوجات فكاهية حسن صالح
١٠٫٣٠ — ١١ مغنى والات الاستاذ محمد عبد الوهاب
١١ سلام الملك ختام

تلافي اخطاء الماضي من اولى واجبات العرب

الكل يعلم ان العرب راحوا ضحية إخلاف الوعود ونقض العهود والنكث بالاتفاقيات والبنود، فقد غررت بهم السياسة الاجنبية ومنتهم بشتى التمنيات حتى ظاهروها على من تربطهم وإياهم اوثق الروابط واحكم الصلات.

ولما جاء دور تقاضي الدين واسترداد الحقوق القوها سياسة عرقوبية لاتفي بدين ولا تعطي حقاً، تسخو بالكلمات المعسوله التى تنم عن رغبة فى قول الحق والانصاف عند الضرورة، ومتى كانت بحاجة الى خطب ود الشعوب واكتساب عطفها، وبعد ان تقضى لبانتها وتحوز اربها وتتم لها مصالحها «تلحس» كلامها وسواء عندها اذا قيل صادقه او كاذبة ولا يهمها اذا استاءت منها الشعوب وحقدت عليها ما دامت هي واثقة بأنها نالت حصة الاسد، وعندها من وسائل القوة مالا تحسب معه حسابا لتهديد ووعيد.

ثم لم يبق من لا يعرف بان القوي يأكل الضعيف متى كان ذلك مجرداً من عواطف الرحمة وبواعث الاشفاق. واصغر صغير فينا حذق امور السياسة والتحدث بها بحيث لا يفوته شيء من بهلوانياتها ولكن مجرد العلم بالشيء ومعرفته لا يغنم خطراً ولا يرفع ضراً اذا لم نقرن العلم بالعمل ونأخذ بالاسباب الواقية ونتذرع بالوسائل الفعالة. اذن ها هي الدلائل تنبؤنا بان العالم مشرف على حرب مفجعة وغاية في الفظاعة بما اعد لها من دواعي الهلاك ومسببات الموت والعذاب وستكون حربا فاصلة اما موت او حياة، وفيها فقط يقال بحق: ويل للمغلوب! بحيث لا تقوم له قائمة بعد ذلك. والذي يلوح لنا ان العرب قد نبهتهم تصرفات الدهر القاسية الى وجوب الاحتياط للطوارىء سلفاً والى اعداد العدة للامر المفاجىء قبل وقوعه بدليل ما نرى من يقظة فى النفوس وانتباه في الافكار وما نلمسه كل يوم على صفحات الجرائد من رغبة في اهتبال الفرص وحذر من الوقوع في الاخطاء الماضية التى كانت سبب ما نعاني من رسوف فى اغلال التسلط والاستعباد. وغاية ما نرجو ان لا يكون ما علا الوجوه من عبس وكشرة كسحابة صيف خالية من البريق والرعيد ولا ارضاً تسقي ولا عطشا تروي فتكون النتيجة اوائذ وخيمه العاقبة وتخرج بصفقة المغبون ونؤوب ونحن انعس ما نكون منا فى الحرب الماضية لاقدر الله. ثم ان هنالك مسألة ثانية ربما افضت الى عرقلة المساعى واعقبت اسوء المصير وهي مسألة تفويض الزعماء على طول الخط والاجازة لهم فى التكلم بلسان المجموع واطلاق الحرية لهم يفعلون ما يريدون. فالاجنبي ليس من الغباوة بحيث يعدم نصيراً من هؤلاء الزعماء ينال بواسطته من الامة ما لا يتاح له عن غير طريق. فالواجب قبل كل شيء معالجة هذه المسالة والعمل على التخلص من كل زعيم يفسح على غرار السياسة الاجنبية ويكون له ولو شبه كرسي حكومي ولا نكتفي باسقاطه ونزع الثقة منه بل نصرح على رؤوس الاشهاد بانه لا يمثل الا نفسه حتى يفهم الناس بانه عاد رجلا عاديا لا قيمة لمركزه ولا اهمية لوجوده ويكون في ذلك خير باعث لكل شخصية للانحياز الى الامة والسعي لمرضاتها. هذه واجباتنا في الاونة الحاضرة ولتحقيقها كان العناية منا ولنحاول القيام بها بكل ما نستطيع من قوة وعزيمة فسوف لا تدور الدائرة الا على الغافل الخامل الذي يغفل والناس ايقاظ

انا عبد الرؤوف عبد الرحيم

نابلس

تفاقم العداء

بين حامولتين

على اثر وفاة القتيل أنس ناصر من قرية عقربا الذي قتله عبد الله البيروني اشتد العداء في القرية المذكوره بين حامولتي القتيل والقاتل واوشكت ان تقع مشاجرة دموية بينهما وقد علم حضرة قائمقام نابلس بالامر فانذر رجال الحامولتين من القيام بعمل يخل بالامن فى القرية وستشكل لجنة شيوخ القرى المجاورة لازالة الخلاف بين الحامولتين على طريقة العشائر

اتلاف مزروعات

اتلف مجهولون الى صادق عبد ناصر من قرية متيلون ٥٥ شجرة زيتون ولم تقدر الخسارة بعد

واتلف مجهولون ايضا ٣٥ شجرة زيتون الى فريد السعيد من قرية ستيلة الحارثية ويقدر التلف بخمسين جنيها

يقتل شخصا ويعتصم في الجبال

اغتال شقي من اهالى قرية عقربا القريبة من نابلس شخصا من قريته يدعى محمد أنس ثم فر من وجه العدالة ملتجأ الى الجبال وقد لحقت به قوة من البوليس الى الجبال فلم تعثر على مكمنه فيها وامس ارسلت دائرة الامن العام عددا من البوليس الى وادي الاردن بناء على اخبارية وردتها بوجود هذا الجانى هناك ولم تزل تلك القوة تبحث عنه

هل صحيح

اتصل بي يهود مستعمرة خانكين القريبة من ناتانيا يقومون بتدريبات اشبه بالتدريبات العسكرية يوميا ويشرف على هذه التداريب اناس بصفة كشافة

قاتل يسلم نفسه

حضر لدائرة البوليس خالد محمود العلي من قرية جلبون وسلم نفسه اليها معترفا بانه قتل زوجة اخيه احمد محمود لانه رآها تسلك سلوكا معيبا

من اجل اللغة العربية

علمت ان المجلس البلدي فى مستعمرة ناتانيا قد احتج على ادارة البريد لانها علقت لوحه على باب ادارة البريد كتب عليها اللغة العربية بجانب اللغة الانجليزية واللغة العبريه وقد طالب المجلس بان لا يكتب على اللوحه غير اللغه العبرية لكن مدير البريد لم يهتم بذلك الاحتجاج واخيراً وجدت اللوحة ملطخة بالقار الاسود وقد طمست منها اللغة العربية والانكليزية ثم قامت دائرة البريد واصلحت تلك اللوحة وجعلتها تحت مراقبة البوليس

اقرأ اولا

شفاء غريب!

كثيراً ما يفقد الانسان ذاكرته فينسى كل شيء وتصبح ذاكرته كأنها صفحة بيضاء، ينسى اقاربه واصدقاءه ولا يعود يذكر شيئا من معارفه. وقد حدث للممثل الشهير كلارك جابل ان فقد ذاكرته فهام على وجهه وهو لا يعرف الى اين يذهب وبعد ثلاثة ايام عادت اليه ذاكرته فرجع الى منزله هذه حوادث كثيرة الحصول. ولكن اسمع بعض الحوادث الغريبة التي تكون مصداقا للمثل القائل «وداوني بالتي كانت هي الداء».

خرج ضابط انجليزي للصيد فى حدود الهند وحدث ان عثر الحصان ووقع الضابط على الارض وبعد ان استفاق كان فاقداً لذاكرته فلم يعرف انه ضابط ولم يعرف احداً من فرقته ثم ركب جواده وسار وهو لا يلوي على شيء وكان اصدقاءه يتتبعونه فعثر الجواد ثانية فوقع الضابط على رأسه ثانية ولكنه قام وهو يذكر كل شيء

وكان بانكلترا حداد وفيما هو ينعل جواداً رفسه الجواد فاغمى عليه ولما افاق وجد انه فاقدا لذاكرته واصبح كأن عقله صفحة بيضاء وبقي على ذلك عدة ايام وبينما هو نازل على الدرج وقع على رأسه وراح مغشيا عليه. ولما افاق سأل عن الجواد الذي كان ينعله وعاد اليه عقله بعد ذلك

قلقيلية

حول مدرسة جديدة

اطلعنا في رسالة نابلس على خبر المراسل الدفاع عن عزم ادارة المعارف فتح مدرسه الذكور في طولكرم وهنا لا يسعنا الا ان نقول كلمة عاجلة حول هذا الموضوع

كما يقول حضرة المراسل ان ادارة المعارف ستفتح مدرسة الذكور فى طولكرم وهذا كناية عن ما فيها من مدرستين للذكور احداها ثانوية والاخرى ابتدائية وتقدر نفوس طولكرم بستة آلاف نسمة وقلقيلية البلدة الكبيرة التى يربو نفوسها عن الخمسة آلاف نسمة لا يوجد فيها الا مدرسة ابتدائية تضيق في كل سنة عن اتساع ما يفد اليها من طلاب. واني اقدر ما يتقدم من الاولاد اليها سنويا اكثر من مئة طالب يعودوا بخفي حنين

هذه مقارنة بسيطة سنتوسع فيها برسالة قادمة وهي ارقام تتكلم نضعها لدى ادارة معارف فلسطين فهل تلتفت لمدرسة قلقيلية وتعيرها اهتماما؟ ننتظر.

الطيبة

حول مدرسة الطيبة

كتبنا كثيرا على صفحات هذه الجريدة الغراء نشكوا ضيق مدرسة الطيبة الاميرية عن استيعاب عدد عظيم من ابنائنا الذين اصبحوا يتسكعون في الشوارع و الازقة والفتنا لهذا الامر المهم انظار المسؤولين في ادارة المعارف ومع هذا نرى الادارة لا تهتم لما يكتب او يقال واذا بقيت الحالة هذه على ما هي عليه، فستكون ادارة المعارف قد قضت على مستقبل المئات من ابناء هذه البلدة هذا ولا يسعنا الا ان نلفت انظار مدير المعارف العام لعله يعير هذا الموضوع شيئاً من عنايته

الطيبة ٤-٣-٩٣٥ ع. حامد

تحالف لاتيني - يهودي في افريقيا الشمالية

بقية المنشور على الصفحة الاولى

المخلص الاسلام محرم عليه الآن ان يقرأ القرآن الكريم وان يبعث بابنائه الى المدارس الاسلامية او ان يجعلهم يرتدون الملابس العربية او الوربية، وانما هم يلبسون كما يلبس النصارى من الاجانب ويذهبون الى المدارس المسيحية ليتلقوا العلم على ايدي القسس من الجزويت فهم كما يزعم الافرنسيون من اصل اوربي ويجب ان يكونوا مسيحيين كالاوربيين، لا مسلمين

الامير الارسلاني

ان الرجل المدافع العظيم على الحرية الاسلامية - الا وهو الامير شكيب ارسلان قد استمر وهو في جنيف يبعث الاحتجاج اثر الاحتجاج ضد هذه السياسة الخاطئة التي ترمي الى سلب المسلمين في افريقيا الشمالية وطنيتهم الاسلامية وقلبهم مسيحيين، بالقوة الجبرية اذا لزم الامر

ان الافرنسيين جنس يسير فى طريق الانقراض وهم يعلمون ذلك ويقلقون له، فهم يريدون ان يعيدوا بناء وطنيتهم بضم البربر اليوم بعد ان يصبحوا مسيحيين

ولكن اخواننا يحاربون هذه الرغبة الافرنسية بما يملكون من القوى تحت كوكب الاسلام الساطع، ويشنون الغارة على هذه الحرب الصليبية الجديدة ويبثون فى نفوس النشء الحديث فكرة الوطنية الاسلامية

على ان الصورة التى عليها الاسلام الآن في افريقيا الشمالية صورة قاتمة، فالمساجد والمدارس الاسلامية تغلق، والمحاولات تبذل لمحو الاسلام، والثقافة الاسلامية، واللغة العربية

المظالم فى سوريا

ويتبع الافرنسيون مثل هذه السياسة في سوريا ايضاً ولكن في غموض لا في صراحة كما يفعلون في افريقيا، واننا جميعا نتذكر الرتين اللتين قذفت دمشق فيهما بقنابل الافرنسيين، كما اننا نتذكر الوف الارواح التي ضاعت في هذا السبيل ولا يمكننا قط ان ننسى ان هذه الامة الافرنسية وضعت جثث من قتل من المسلمين على ظهور الابل وربطت إلى جانبها جثث الكلاب الميتة وعرضتها كلها في شوارع المدينة مع هذه الحال

واننا نعلم كيف ان المساعي تبذل لتقسيم السوريين، ولذلك لا ندهش لما نسمع به الآن من ان المفوض السامي الافرنسي قد ارغم الجمعية التأسيسية السورية على ان تتوقف عن العمل

تحالف مع اليهود

لقد سبق لي منذ سنوات عديدة ان انذرت اخواني بهذه الحرب الصليبية الجديدة ضد الاسلام والمسلمين، لانني علمت بان هنالك حلفاً لاتينياً - يهوديا انعقد ضد الشعوب الاسلامية، فرأس المال اليهودي الآن يستخدم في هذا السبيل في اماكن كثيرة بحراسة حراب الاوربيين، وما ذاك إلا لان اليهود يريدون ان يحتكروا الاموال والتجارات العالمية، فهم لذلك يهجمون الآن على اراضي المسلمين في كل مكان!

وانني آمل ان اوفي هذا الموضوع حقه من البحث فيما بعد. وانا اقول الان بالاختصار ان فرنسا قد حشدت قواها في الميدان لمحو الاسلام من افريقيا الشمالية، وان على العالم الاسلامي ان يعرف هذا...

بحث مستفيض عن الحبشة

بقية المنشور على الصفحة الاولى

والفصل في ذلك يرجع الى اللجنة الانجلو - حبشية التي عينتها الحكومتان، ولقد حدث لهذه اللجنة وهي تقتفي اثر القبائل فى تنقلها ان ذهبت الى جهة والوال وهي تبعد نحو ١٠٠ ميل عن حدود الصومال البريطاني فوجدت هناك الايطاليين يسيطرون على الابار، ولم تكد هذه اللجنة تبتعد عن تلك الناحية حتى وقع التصادم الاول بين الاحباش وبين الايطاليين يوم ٥ كانون الاول من العام الماضي

ومن هنا نفهم ان النزاع الحالي بين ايطاليا وبين الحبشة يرجع السبب فيه الى ترك الحدود بغير تخطيط... والى الرغبة التي يبديها الايطاليون فى توسيع حدود الصومال الايطالي، وعلى ايطاليا الآن ان تقول هل هي تقدمت الى والوال بسبب اقرار الامن بين القبائل، او لمجرد جوعها للاراضي!

ان الايطاليين يقولون لنا الآن انهم مقيمون في والوال وفي واردير منذ اربع او خمس سنوات، وان الحكومة الحبشية لم تقدم اي احتجاج على ذلك خلال هذه المدة

ونقول نحن ان الحكومتين الايطالية والحبشية وقعتا على معاهدة في عام ١٩٠٨ تعهدتا فيها بان تعملا معاً على تخطيط الحدود، وكانت الى ذلك التاريخ خطا وهمياً على الخريطة.

وبدأت الحكومتان العمل، ولكنهما تركتاه قبل ان يتم في عام ١٩١٠

وفي عام ١٩٢٨ امضت الحكومتان معاهدة اخرى اسمها «معاهدة الصداقه» تعهدت فيها كل منهما بعرض اي خلاف على الحدود على لجنة تحكيم محايدة، فالحبشة تطالب الآن بتنفيذ هذه المعاهدة «الدفاع»... ولكن الاستعمار اصم الاذنين!

يوم الاربعاء ١ ذي الحجة ١٣٥٣ ــ الموافق ٦ آذار ١٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي
يشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج
رقم التلفون ١٠١٥
العنوان البرقي: الدفاع يافا ــ عنوان البريد: ص. ب ٣٥٥

انه لم تشهه الغارة الشعواء مقحما، فداء

الدفاع

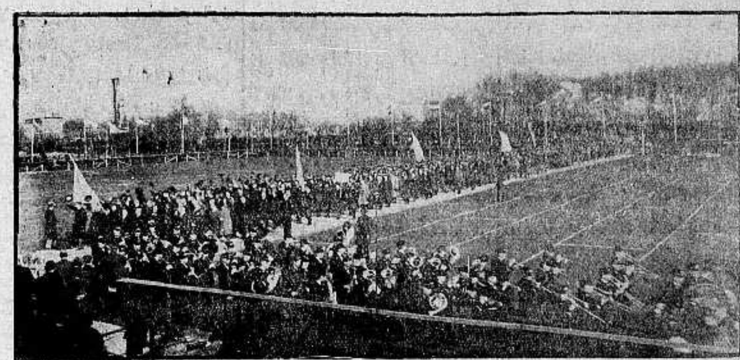
العدد ــ ٣٦٦ ــ السنة الاولى

ادارة الدفاع في عمارة حربوز، شارع جمال باشا ــ يافا

	عن سنة	عن ستة اشهر
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الدفاع ــ قسم الاعلانات

صور عالمية على هامش الحوادث

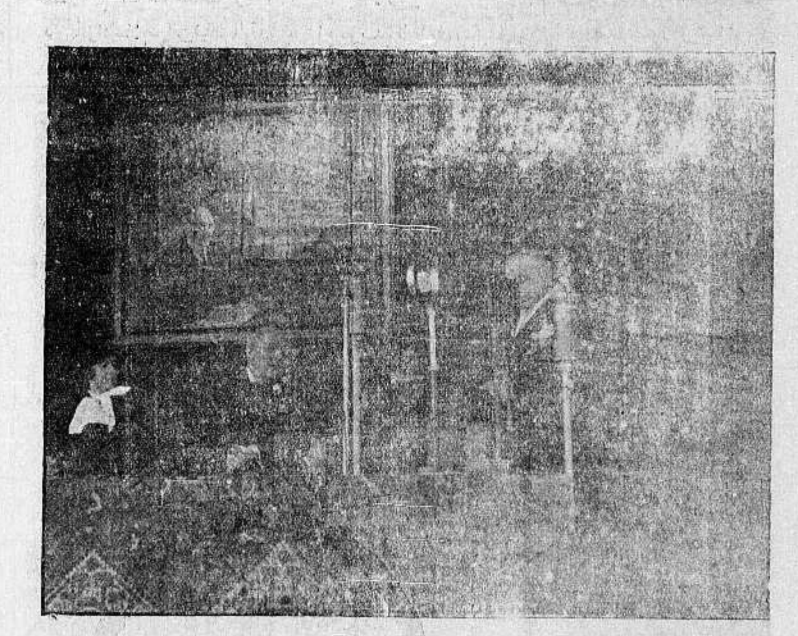




في هذه الصورة منظر عام من مناظر الاحتفالات الشعبية التي اقيمت للدكتور ف. فليبس يوم بلوغه الستين والدكتور فليبس موجود الآن في فلسطين



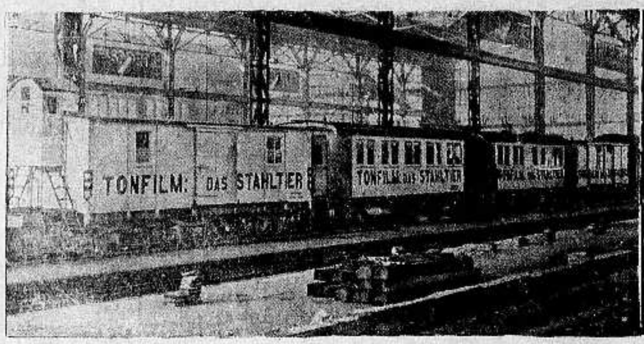
منظر آخر يريك حماس الشعب يوم الاحتفال العظيم ببلوغ الدكتور فليبس صاحب معامل راديو فيلبس المعروفة باسمه سن الستين ننشرها بمناسبة وجود الدكتور فليبس بين ظهرانينا



تظهر في هذه الصورة الدكتور فليبس صاحب معامل الراديات باسمه امام المكروفون يخطب الجمهور في حفلة بلوغه السنين التذكرية التي اقيمت له. وقد تناول الدكتور فليبس طعام العشاء على مائدة فخامة المندوب السامي في القدس



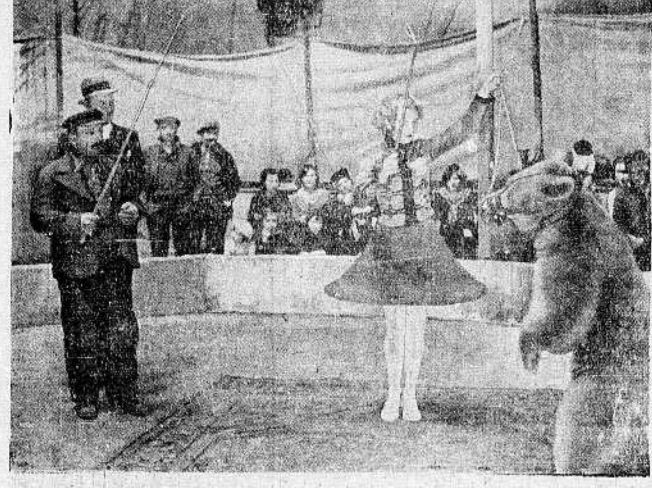
الدكتور ف. فليبس يستمع لاحد الخطباء في الحفلة الكبرى التي اقيمت تكريما له يوم بلوغه سن الستين وقد اشترك في هذه الحفلات الكبيرة جميع الجمعيات الرسمية والشعبية ننشر رسمه لمناسبة زيارته لفلسطين



عزمت ادارة السكك الحديدية في المانيا بمناسبة مرور ١٠٠ سنة على صنع اول قاطرة في المانيا على اخراج فلم ناطق اسمه الحيوان الفولاذي تظهر فيه تطورات السكك الحديدية خلال المائة سنة الى وقتنا الحاضر وترى في الصورة قطار السكة الحديدية قبل ١٠٠ سنة في المانيا



صورة الآنسة جوزفين روخ الفتاة الاميركية التي عينها الرئيس روزفلت سكرتيرة الحكومة في دائرة المالية وهي اول امرأة حصلت على وظيفة عالية كهذه



الى اليسار
منظر من فلم ناطق اسمه «فاريته» الذي تؤخذ مناظره في المانيا ويصنع الفلم في باريس وقد مثلت الآنسة انابلا الراقصة المشهورة اهم الادوار وتراها تلاعب احد الدببة امام الجمهور